البيان
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES
www.albayan.ae
@albayannews

العام

العدد 79

البيان تروي الحكاية

ملحق يومي بفعاليات إكسبو



4 يناير

رؤية

تحلق كالصقر





» تصوير: زافير ويلسون

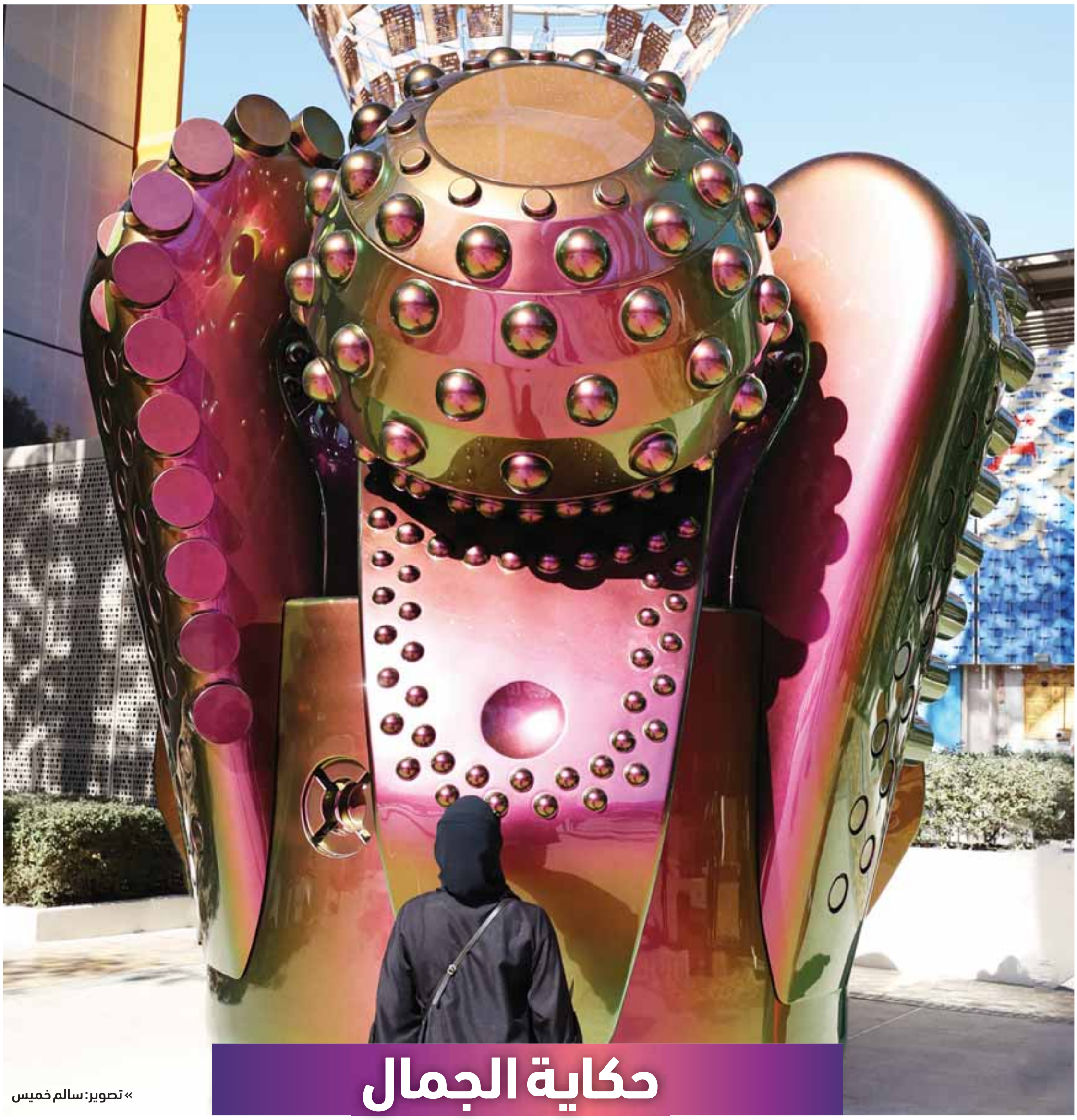

حكاية الجمال

» تصوير: سالم خميس

الفنون

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES



» جناح الرؤية يعرّف الزوار بملامح مهمة في مسيرة محمد بن راشد | تصوير: زافيير ويسلون

جناح الرؤية
فكر وسيرة قائد

دبي-غسان خروب

متعة خاصة تشعر بها وأنت تقلب صفحات كتاب «قصتي.. 50 قصة في خمسين عاماً» الذي خطه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، بمداده الذهبي، تعيش لحظات جميلة، تتوقف خلالها في محطات ترفل بالجمال والحكمة، وأخرى تثير الشغف في النفس، فيها تتأرجح بين الماضي والحاضر، وما بينهما يحضر المستقبل عبر رؤية سموه، التي أصبحت استراتيجية تسير في دروبها دبي.

ويوافق اليوم ذكرى مرور 16 عاماً على تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مقاليد الحكم في إمارة دبي. وهو ما يحدونا إلى استذكار ما أورده سموه في كتاب «قصتي»، وإكمال الصورة بزيارة جناح «الرؤية» في «إكسبو 2020 دبي».بين دفتي كتاب «قصتي» 50 حكاية ثرية، جلها تحرر في معرض إكسبو 2020 دبي من حدود الورق، ولم تعد كلماتها حبراً، فقد تجسدت واقعاً في جناح «الرؤية»، حيث تتعرف فيه على ملامح مسيرة سموه، تكتشف شخصيته، وجوانب مختلفة من حياته، في أروقة الجناح تسير على خطى سموه، وتكتشف جوانب رؤيته للمستقبل، فيه تعود إلى الماضي قليلاً، وتتلمس الحاضر أيضاً.

في كتابه «قصتي» يسرد سموه على مسامعنا حكايات كثيرة، يكشف عن علاقته بوالده المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم «طيب الله ثراه»، تكتشف مدى حبه وتعلقه بوالدته «أم دبي» المغفور لها بإذن الله تعالى الشيخة لطيفة بنت حمدان آل نهيان، طيب الله ثراها، وكذلك علاقته مع الخيل، ومدى حبه لدبي، التي رفع اسمها عالياً، ومنحها لقب «دانة الدنيا»، فأضحت اليوم واحدة من عيون المدن العالمية بفضل رؤية سموه.

تلك الحكايات تشعر بها بمجرد أن تقطع باب جناح الرؤية، الذي يشبه في تصميمه باب بيت المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، طيب الله ثراه، جد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ذلك البيت الواقع في منطقة الشندغة، حيث زرعت دبي جذورها الأولى في الأرض، وتمددت على طول خورها، وفـــردت عـليـه شـعـرها وتـعـودت مع إشراقة كل شمس أن تغسل عيونها بمياهه الجارية. في أحضان «الرؤية» تكتشف البدايات، والنشأة المبكرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تستمع لصوت الصحراء، وتعاين أحلام سموه ورؤاه، والتحديات التي واجهته في الصحراء التي تعود زيارتها في طفولته، حيث ترعرع هناك، ولذلك كان سموه قد أفرد مساحة جيدة في كتابه «قصتي»، تحدث فيها عن الحكمة التي اكتسبها من تلك الليالي التي قضاها في أحضان الصحراء، في هذا الجناح تكتشف مدى شغف سموه بالطبيعة والبيئة الصحراوية، وتتعرف على ملامح البيئة الطبيعية في الإمارات، التي سكنت بجوار الخليج العربي منذ آلاف السنوات.



الجناح المستلهم من تفاصيل كتاب «قصتي» وما يحمله بين دفتيه من قصص وحكايات، يكاد أن يكمل بما يضمه من مشهديات تفاصيل الحكاية، يعرضها لزواره بطريقة ذكية، حيث تتحول جدرانه إلى صفحات تتقلب وتقرأ بين سطورها بعضاً من ملامح الحياة في دبي، يتيح لك الفرصة لأن تغوص في أعماق بحارها، وأن تكتشف اللؤلؤ الذي عاشت عليه دبي طويلاً، فشكل عموداً فقرياً لاقتصادها في فترة ما، قبل أن تمضي في طريقها نحو التنوع الاقتصادي، الأمر الذي جعل منها واحدة من المدن العالمية المهمة على الخريطة الدولية، بفضل الفكر المستنير الذي ملأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وهو الذي اجتهد كثيراً حتى تمكن من بناء دبي، التي باتت عاصمة للاقتصاد، وعاصمة للثقافة والإعلام العربي، ووجهة يفضلها الجميع على اختلاف جنسياتهم وألسنتهم ومنابتهم، وها هي تحتضن معرض «إكسبو» الحدث الأروع عالمياً، لتكون الأولى في المنطقة برمتها تنظم هذا الحدث العالمي.

في جناح الرؤية، تكتشف شغف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالخيل وارتباطه بها، وهو الذي آمن بأن الخير معقود بنواصيها، يخبرك الجناح عن علاقته بـ«دبي ميلينيوم»، ويذكرك بخيله الأولى «أم حلج»، يعرفك بمدى اهتمام سموه برياضة الفروسية، التي باتت دبي موطناً لها، بفضل اهتمام سموه بها.

ورغم غيابه عن ميادين السباق والحياة، لم يغب «دبي ميلينيوم» عن الجناح، فقد حضر فيه عبر منحوتة ضخمة صنعت من الرخام الرمادي، ارتفعت عن الأرض 5.5 أمتار وتزن 52 طناً تصور عنق ورأس حصان السباق الأكثر شهرة، «دبي ميلينيوم» الأقرب إلى قلب سموه، ليكون خلفية ترسم عليها الأضـواء والألـوان لوحة تجسد الحركة نحو الفوز وخط النهاية.

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES


باقات eLife Ultra. كل ما يحتاجه عالمك.
amazon prime | STARZPLAY | 750 500
معاً
اتصالات

عبد اللطيف الشطي .. إبداعات من «السيراميك»

دبي-أحمد يحيى

يجد الموهوبون والمتميزون في كافة المجالات ضالتهم في عروض «إكسبو2020 دبي» التي تشكل منصة متميزة لنشر أعمالهم، ومن ثم تعريف زوار العالم بها، هناك يجلس الفنان الحرفي الكويتي عبد اللطيف محمد الشطي أمام الجناح الكويتي على طاولة صغيرة، وأمامه أجزاء صغيرة من السيراميك يطوعها ويشكلها، ليرسم بها لوحة فنية غاية في الروعة والجمال.

وأوضح الشطي، أنه الفنان الحرفي العربي الوحيد الذي يمارس رسم اللوحات بأجزاء السيراميك، معتبراً أنها مسألة دقيقة وتتطلب حساً فنياً مرهفاً عالياً، لكي تظهر اللوحة وهي في أبهى وأدق حلة لها، خاصة أن تطويع السيراميك ليس بالأمر السهل لكي يتم وضعه بأبعاد وأشكال دقيقة جداً تعطي وتبث الروح في أعماله الفنية حتى تظهر متفردة ومتميزة.

وبين أنه عضو ضمن فريق «إكسبو 965» للمعارض التراثية والحرفية والمبدعين الكويتيين الذين يعرضون أمام جناح دولتهم 50 حرفة تراثية يقدمها 140 مبدعاً، جاءوا إلى «إكسبو» ليستعرضوا الفنون التراثية الكويتية حتى 8 يناير الجاري، والتي تشمل صناعة الحرف التقليدية المختلفة مثل صناعة أدوات صيد الطيور، والخزف وصناعة السفن الخشبية والحفر والزخرفة.

لوحة فنية

وبكثير من التركيز يتحدث الشطي وهو قائم على إنجاز لوحة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حيث أولاها وقته منذ بدء المعرض ليستطيع إنجازها خلال فترة تواجدهم في إكسبو، مشيراً إلى أنه يتمنى إهداءها لسموه كتقدير منه لإنجازاته الكبيرة في كافة المجالات.

ولفت الشطي، إلى أن خاماته التي يستخدمها هي من السيراميك، فيما يشكل قطعه وأبعادها بين الصغيرة والكبيرة بأدوات الكسر العادية، والتي يستخدمها الفنيون، فيما يستخدم ألواحاً خشبية لوضع قطع السيراميك عليها وتشكيلها ومن ثم لصقها بمواد خاصة، لافتاً إلى أن فترة إنجاز أي لوحة تتباين بين الأسبوع و3 أسابيع بحسب ما يخصص لها من وقت ومجهود.



» لوحة لمحمد بن راشد قيد الإبداع بيدي عبد اللطيف الشطي | البيان

حدث عالمي

وشرح الشطي، أنه الفنان الحرفي العربي الوحيد الذي تخصص في فن تكسير السيراميك، وأنه عضو المجلس العالمي للحرف في إقليم آسيا والباسيفيك، فيما يرى أن هذا النوع من الفنون يحتاج إلى مهارات خاصة في الدقة والرؤية الفنية لتطويع السيراميك وتشكيله، ضمن لوحات فنية تنال إعجاب الكثيرين، خاصة أن الجهد المبذول فيها ينال تقديرهم، وهو الأمر الذي يسعد به كثيراً.

وأفاد أن وجودهم وفريق إكسبو 965 ضمن فعاليات هذا الحدث العالمي الكبير جاء لاستعراض مهارات الفنانين الكويتيين، ومن ثم تعريف العالم بما يملكونه من مواهب تعكس الهوية الكويتية، معتبراً أن معرض إكسبو دبي مبهر جداً، ويعكس القدرات والإمكانات الإماراتية المتميزة على إنجاز مثل هذه الأحداث العالمية، فيما يشرفهم كعرب وجود هذا الحدث في المنطقة.

ساو تومي وبرينسيب

انسجام مثمر بين البيئة والتنمية

دبي-وائل نعيم

يستعرض جناح جمهورية ساو تومي وبرينسيب في إكسبو 2020 دبي، تجربة الدولة في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإدارة الاستدامة البيئية، وكيفية تحقيق التنمية.

وينطلق زوار الجناح في رحلة رائعة لاكتشاف كيف تعمل ساو تومي وبرينسيبي، على حماية بيئتها وتقاليدها، مع تحقيق التنمية والازدهار الاجتماعي والاقتصادي المستدام لشعبها، ويستعرض الجناح فرص الاستثمار في قطاعات مثل السياحة والمجال البحري، والاتصالات وتقنية المعلومات والبنية التحتية.

رحلة

ويمكن للزائر التمتع في رحلة بصرية، عبر ملاذ ريفي يتميز بالشواطئ المحفوفة بأشجار النخيل، والتنوع الحيوي المذهل، إلى جانب الاستمتاع بمشاهدة المهارات التقليدية والحرفية المستدامة، باستخدام المواد العضوية والطبيعية. وتعتبر جمهورية ساو تومي وبرينسيب، دولة جزرية في خليج غينيا على الساحل الغربي الاستوائي من منطقة وسط أفريقيا.

جذب

وتستقطب الدولة في جناحها بالمعرض الدولي، المهتمين بمجالات مختلفة، كالسياحة والتكنولوجيا والاتصالات، وتعرض لهم تاريخاً بأسلوب يجذب الزائر، للاستماع لكافة تفاصيل تاريخ هذه الأرض والشعب.

وتعرض الدولة تراثها الزراعي في الإنتاج العضوي، وإنتاج قهوة ساوتومي وبرينسيب، وهي تمثل المحصول الزراعي المتميز بقيمته التجارية الكبرى، على جانب استعراض الحرف وتنوع المنتجات، كالقطع المتنوعة، التي تتمثل الحرف اليدوية، والقطع المصنعة من القماش، والبذور من نباتات الموجودة لديهم، والنظام البيئي في الدولة، إلى جانب عرض ثقافي حول التواصل مع الثقافات والشعوب الأخرى، عبر تجارب فريدة ومميزة، ويسهم هذا العرض في تواصل العقول، وبناء مستقبل مستدام للأجيال المقبلة.



» جانب من المعروضات في جناح ساو تومي وبرينسيب | تصوير: سالم خميس

«التنوع في اليابان» يروي الحكاية عبر رقصة صامتة



دبي-البيان

قدمت فرقة يابانية لمحات من التقاليد العريقة لهذا البلد الآسيوي ضمن عرض راقص مليء بالأناقة والرقي، وفن الأداء الحركي، والموسيقى، على هامش إقامة إكسبو 2020 دبي حفل اليوم الوطني لليابان، الذي يعقد ضمن الاحتفالات بالأيام الوطنية للدول المشاركة.

وكان مقرراً أن يقام العرض الفني الراقص، الذي صمم خصيصاً لهذا الاحتفال، خلال الشهر الماضي في موقع إكسبو 2020 دبي، لكن تم إلغاؤه بسبب قيود السفر التي فرضت في طوكيو بسبب جائحة «كوفيد 19».

و«نيهونبويو» رقصة جاذبة تعتمد على فن الرقص الصامت، وفن الأداء الحركي الأصيل الذي تشتهر فيه اليابان عبر العصور، ويتعرف المشاهد من خلاله على تقاليد يابانية تعود لقرون خلت، وحياة شعبية مليئة بالرقي والقصص، بعيداً عن الكلام والسرد التقليدي.

العرض الراقص الذي يحمل اسم (التنوع في اليابان - ميا) قدم من خلال مقطع فيديو، وتولى إخراجه وتصميمه وبطولته هاناياجي جوراكو. ويبدأ العرض برقصة رشيقة تؤديها بعض الراقصات يرتدين الزي التقليدي الياباني (الكيمونو) وبيد كل منهن مروحة يدوية ومحارم تقليدية.

وفي الجزء الثاني من الرقصة، يؤدي رجل رقصة مليئة بالطاقة بكل قوة وحيوية، وكأنه أسد شجاع، قبل أن تنضم إليه أربع راقصات، فيما تضيف الموسيقى التقليدية المستخدمة مع العرض، ومنها شاميسين وفوي وتايكو وأوستوزومي وكوستوزومي، لمسة يابانية أصيلة للعرض.

الجبل الأسود موطن التنوع البيولوجي


» مريم المهيري خلال زيارتها جناح الجبل الأسود | من المصدر

دبي-البيان

زارت معالي مريم بنت محمد المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، جناح دولة الجبل الأسود (مونتينيغرو) في إكسبو 2020 دبي.

واطلعت معاليها على نماذج أهم المعالم البيئية البارزة في دولة الجبل الأسود وتشمل العديد من مواطن وموائل التنوع البيولوجي النباتي والحيواني، والتي يستعرضها الجناح بشكل تفصيلي.

واستمعت معاليها لشرح مفصل من القائمين على الجناح عن أهم جهود حماية البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية وتنوعها البيولوجي وضمان استدامته التي تطبقها وتعمل على توسعتها الحكومة الحالية لدولة الجبل الأسود والتي تم تنصيبها رسمياً في الربع الثالث من 2020.

وتعد دولة الجبل الأسود إحدى أهم وجهات السياحة البيئية في منطقة أوروبا الشرقية، وتصنف أحد أكثر مراكز التنوع البيولوجي في العالم إذ تضم 3250 نوعاً من النباتات ومئات من فصائل الحيوانات البحرية والبرية، تعيش في مجموعة من المواطن والموائل تشمل 5 متنزهات وطنية، و72 منطقة محمية.

مبادرة خلّاقة تطلقها «جرين يونيفرس» غداً

نبتكر لجعل الإمارات خضراء وأكثر استدامة

دبي-البيان

يشهد إكسبو 2020 دبي، إطلاق مبادرة جديدة خلّاقة «نبتكر لجعل الإمارات خضراء وأكثر استدامة»، وذلك غداً الموافق 5 يناير في نادي إعمار بـ«إكسبو 2020 دبي» في حفل يحضره عدد من المؤسسات والشخصيات المعنية بالقضايا المناخية، وإيجاد بيئات مستدامة وقطاع الاقتصاد الأخضر. أعلنت ذلك شركة «جرين يونيفرس» المتخصصة في الاقتصادات الخضراء وقضايا البيئة، والتي تسعى من خلال أنشطتها إلى مساعدة الدول في إيجاد أنظمة بيئية مستدامة، وتكريس جودة الحياة في المجتمعات المدنية، بما ينعكس إيجاباً على كافة نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية، ويسهم في بناء مستقبل مستدام للأجيال الحالية والمستقبلية، حيث ترتبط المجموعة بشراكات مع كبرى المؤسسات العلمية والبحثية في مجال البيئة مثل: جامعة بولتيكنيكو دي ميلانو وقسم علوم الحياة والأنظمة البيولوجية في جامعة تورين.

مقر إقليمي

وأكد مارك نيكولي الرئيس التنفيذي لـ «جرين يونيفرس»، أن اختيار المجموعة لدولة الإمارات لتكون مقراً إقليمياً للشركة في المنطقة يأتي بعد اقتناع كامل لدى مسؤوليها بأن الإمارات هي الوجهة الأمثل لإطلاق عمليات الشركة إقليمياً، وذلك لما تمتلكه من خطة طموحة للغاية في مجال بناء اقتصاد أخضر يحقق التنمية المستدامة، ويجعل منها مركزاً عالمياً رائداً في مجال التقنيات الخضراء، وتطوير حزمة من السياسات البيئية والعمرانية هدفها رفع جودة الحياة في الدولة. وشدد على أن الاهتمام بالبيئة وتحويلها إلى أداة في التنمية ورفد قطاعات اقتصادية جديدة كانت رؤية راسخة لدى مؤسس دولة الإمارات المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، فهو من وجّه بغرس 140 مليون شجرة في كافة أنحاء الإمارات، وهو من أسّس برامج الحياة البيئية ولا ننسى أنه كان أول رئيس دولة في العالم يفوز بجائزة «الباندا الذهبية» عام 1995.



تصوير: إبراهيم صادق

«طاقات للمستقبل» يروج فرص الاستثمار في الجزائر

دبي-البيان

استضاف جناح الجزائر في إكسبو 2020 دبي وفداً من سوناطراك (الشركة الوطنية للطاقة) وذلك في إطار أسبوع «طاقات للمستقبل» حيث تم بحث فرص الشراكة مع الشركات العالمية.

ويشكل أسبوع «طاقات للمستقبل» مناسبة لترويج فرص الاستثمار بالجزائر في قطاع الطاقة، حسبما أفاد به بيان لمجمع سوناطراك الذي ينظم التظاهرة.

وقال خنفر يوسف مدير مركزي للموارد والطاقات المتجددة في تصريح لـ«البيان» أن وفداً كبيراً من مختلف الأقسام (الهيدروكربون، الطاقة المتجددة، تحويل الطاقة) شارك في أسبوع الطاقة ويسعى مجمع سوناطراك من خلال هذا الأسبوع الإعلامي التعريف بإمكانيات القطاع وفرص الاستثمار به «لاسيما بعد صدور قانون للمحروقات الجديد 13-19 والذي يشكل حافزاً حقيقياً للشراكة الإستراتيجية مع مؤسسات الطاقة العالمية».

كما سمح هذا المعرض بالتعريف بالإمكانات التي تتوفر لدى الجزائر في مجال الطاقات المتجددة والاستثمار في الطاقة الخضراء كمدخل لدفع عجلة التنمية المستدامة في الجزائر، حيث إن إستراتيجية الاستثمار لسوناطراك تهدف بالأساس إلى البحث عن الشراكة النوعية وبعث المشاريع التطويرية المستقبلية في جل نشاطات سلسلة القيم الخاصة به.



» خنفريوسف

5 أنشطة

وتحتل سوناطراك المكانة الأولى على مستوى الشركات الإفريقية، كما تعد لاعبًا رئيسيًا في صناعة النفط والغاز في الساحة الدولية. يتمحور نشاط الشركة المتكاملة حول خمسة أنشطة رئيسية هي:«نشاط الاستكشاف والإنتاج، نشاط النقل عبر خطوط الأنابيب، نشاط تمييع الغاز وفصل غاز البترول المميع، ونشاط التكرير والبتروكيماويات، إلى جانب نشاط التسويق».

ولأجل تنفيذ مهامها واستراتيجيتها، تعتمد الشركة على عوامل هامة: احتياطات معتبرة من الموارد التقليدية وغير التقليدية، وموقع جغرافي متميز في حوض البحر الأبيض المتوسط، وشبكة من البنى التحتية ومعدات ذات جودة، تتوزع على مجمل سلسلة إنتاج النفط والغاز على مستوى المجمع، والتي تعكس إرثاً صناعياً هاماً ودائم النمو.

التزامات كما تواصل سوناطراك على العمل الوفاء بالتزاماتها حتى تتكيف مع السياق المناخي العالمي الجديد، وذلك من خلال تنفيذ استراتيجية للتنمية المستدامة. ولتحقيق هذه الغاية، التزمت الشركة بالعمل على تخفيض انبعاث الكربون من خلال القضاء على الاحتراق الروتيني للغاز إلى جانب تخفيض مستوى الحرق إلى نسبة أقل من 1٪ بحلول عام 2030.

وفي إطار التحول نحو الطاقة النظيفة، تواصل سوناطراك جهودها في مجال تطوير الطاقات المتجددة وأدرجتها في برنامجها من أجل إنتاج 1.3 جيغاوات عبر محطات الطاقة الكهروضوئية من أجل تزويد 80٪ من منشآتها الإنتاجية بالطاقة الشمسية بحلول عام 2030. علاوة على ذلك، تم إنجاز أول محطة طاقة هجينة (CSP) بسعة 25 ميجاوات تليها محطة طاقة كهروضوئية ثانية (BRN1)بسعة 10 ميغاوات تم تدشينها في عام 2018. تم تجهيز هذه الأخيرة بأول مخبر للطاقة الشمسية على مستوى القارة الأفريقية.

ومن جانب آخر، تطمح سوناطراك إلى تطوير مصادر طاقة بديلة أخرى، ولا سيما الهيدروجين الأخضر والوقود الحيوي حيث تجرى حالياً مناقشات مع بعض شركائنا.

الاتحاد

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES


» أحمد علي الصايغ ووزير خارجية سريلانكا خلال الاحتفال | البيان

الإمارات وسريلانكا
نحو آفاق أرحب في التعاون


» عرض فني خلال الاحتفال باليوم الوطني لسيرلانكا | زافير ويلسون

دبي-مرفت عبدالحميد

احتفلت جمهورية سريلانكا أمس بيومها الوطني في «إكسبو 2020 دبي»، وبدأت مراسم الاحتفال في ساحة الوصل برفع علمي الإمارات وسريلانكا على منصة الأمم، في قبة الوصل، مع عزف النشيد الوطني الإماراتي، والنشيد الوطني السريلانكي.

وحضر الاحتفال معالي أحمد علي الصايغ، وزير دولة، وجاميني لاكشمان بيريس وزير خارجية سريلانكا.

وأكد معالي أحمد علي الصايغ تحقيق المزيد من النجاحات في إكسبو 2020 دبي بالتعاون مع الدول المشاركة في الأشهر الثلاثة المتبقية من عمر المعرض الدولي، الذي يعد فرصة لتعزيز التعاون بين الإمارات وسريلانكا في المجالات ذات الاهتمام المشترك مثل ترويج الأعمال التجارية الجديدة والتجارة والاستثمار.

وفي كلمته قال جاميني لاكشمان: إنه لشرف عظيم أن أمثل بلدي وشعبي في هذا اليوم الذي يمثل أكثر من مناسبة وطنية لنا، مع بداية العام الجديد 2022 الذي نأمل أن يكون عام خير على الجميع وأن يعم السلام والأمان جميع البلدان وأن تنتهي جائحة كورونا.

وأكد أن الإمارات وسريلانكا تتمتعان بعلاقات ثنائية ودية منذ تاريخ طويل، كما تعد سريلانكا ضمن أفضل وجهات السفر للإماراتيين، ورحب بكل زوار «إكسبو 2020» في جناح سيريلانكا الواقع بمنطقة الفرص.

واختتمت مراسم الاحتفال باليوم الوطني لجمهورية سيريلانكا بتقديم لوحات استعراضية فنية للفرقة الوطنية السيرلانكية، تعكس الثقافات والأساطير السريلانكية التقليدية، كما شملت عروضاً راقصة تقليدية.

«السائح الرحال» تأشيرة سريلانكا لتعافي السياحة


» وزير السياحة السريلانكي خلال المؤتمر الصحافي في المركز الإعلامي بمقر إكسبو | زافير ويلسون

دبي-عدنان الغربي

أكد مسؤولون سريلانكيون أن «إكسبو 2020 دبي» يعد فرصة كبيرة جداً لتعافي القطاع السياحي في البلاد بعد أن عانى من أزمات حادة بسبب جائحة «كورونا»، حيث حقق هذا القطاع الحيوي عائدات تقدر بـ 195 مليون دولار في 2021 مقابل 1.9 مليار دولار في 2019 قبل تفشي الجائحة، فيما بلغت العائدات 2.4 مليار دولار في 2018 و507 ملايين دولار في 2020.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير السياحة السريلانكي، براسانا راناتونغا، في المركز الإعلامي بمقر إكسبو، وتحدثت خلاله كيمارلي فرناندو رئيسة مكتب الترويج السياحي في سريلانكا، والمفوض العام لجناح سريلانكا عبر تقنية زووم.

وقال براسانا راناتونغا، وزير السياحة في سريلانكا، إن القطاع واجه صعوبات عدة بسبب الجائحة في العامين الأخيرين، لكنه بدأ يتعافى ويستعيد حيويته في الأشهر الثلاثة الماضية، حيث سجل شهر ديسمبر الماضي 97 ألف سائح بفضل تسهيل إجراءات الدخول إلى سريلانكا وإطلاق حزمة من الإجراءات التحفيزية للقطاع، مؤكداً أن إكسبو سيشكل دعماً كبيراً لبلاده ضمن خطتها لاستعادة مكانتها كوجهة سياحية مميزة عالمياً.

وأكد الوزير السريلانكي أن بلاده واحدة من أفضل الوجهات السياحية الآمنة صحياً بعدما وصل عدد الأشخاص الحاصلين على جرعتي لقاح «كوفيد19» إلى أكثر من 85 % من مجموع السكان البالغ عددهم نحو 22 مليون نسمة.

إمكانات

من جهتها، قالت كيمارلي فرناندو، إن السياحة قطاع استراتيجي في سريلانكا، وهي مقصد سياحي كبير لما تمتلكه من إمكانات كبيرة، وما تتميز به من تنوع عرقي، ولديها أكبر عدد من الشلالات في العالم، وأنهار وبحيرات عدة، وتتمتع بطقس معتدل وبها 26 مدينة جميلة وأعلى معدل لمحو الأمية في آسيا وموقع جغرافي متميز وتقدم رفاهية لا مثيل لها لفائدة السياح.

وكشفت كيمارلي فرناندو عن إطلاق تأشيرة «السائح الرحال» ضمن الخطة الاستراتيجية لسريلانكا لاستعادة مكانتها كوجهة سياحية مميزة عالمياً، كما اعتمدت العديد من المبادرات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وإنشاء أماكن سياحية صديقة للبيئة، وتنويع مختلف المقاصد السياحية مثل التخييم في الهواء الطلق والتركيز على السياحة العلاجية والبيئية، وتطوير سياسة الاتصال السياحي وتوظيف الخبرات وإطلاق العديد من التطبيقات للترويج السياحي، واعتماد العديد من الفنادق المطابقة للمعايير العالمية لتلبية شغف السياح بتجربة ثرية ومتنوعة، وتعزيز الاستثمار في القطاع السياحي.

وقالت: نحن عبارة عن جزيرة محاطة بمجموعة جزر، لقد فتحنا متحفاً تحت الماء، ونقوم بالترويج بطريقة مختلفة ومتميزة، وركزنا على أسواق متنوعة مثل ألمانيا وفرنسا وروسيا والشرق الأوسط والصين، وتوفير تجارب مدهشة للسياح تعنى بالجانب الروحي والنفسي وتقديم خدمات مختلفة لهم وبناء صورة زاهية لسيرلانكا، وركزنا أيضاً على التجارة ومحال التجزئة، لدينا تجارب لا مثيل لها في العالم.

زوار

ويمكن لزوار جناح سريلانكا الواقع في «منطقة الفرص» في معرض إكسبو الاستفادة بسهولة من جميع المعلومات اللازمة للتخطيط لقضاء عطلة في سريلانكا، وإجراء حجوزات السفر التي تغطي مجالات اهتمامهم، والاستفادة من مجموعة واسعة من العروض، ويمكن للزوار أيضاً الاستمتاع بفنجان من الشاي السيلاني الشهير عالمياً، والذي يتم تقديمه بضيافة مميزة. ومن عوامل الجذب الأخرى السحب على تذاكر طيران إلى سريلانكا من شركة الخطوط الجوية السريلانكية، وهيئة الأحجار الكريمة والمجوهرات التي أجرت السحب مع جوائز تشمل المجوهرات المرصعة بالأحجار الكريمة.

وتُعتبر سريلانكا واحدة من أفضل الوجهات الصحية في العالم عام 2021 وفقاً للمعهد العالمي للصحة، وهي الوجهة المثالية للعافية مع علاج الأيورفيدا والاستمتاع بالتأمل وتمارين اليوغا التي تقدمها معظم المنتجعات السياحية، مع وجود ممارسين مدربين. ومع الغطاء الحرجي الكبير في سريلانكا والذي يمثل حوالي 30% من مساحة اليابسة ومع وجود ممرات مائية مخبأة في الداخل، تُعد سريلانكا ملاذاً لأولئك الذين يسعون للتواصل مع أنفسهم للشفاء من ضغوط الحياة الحديثة، حيث يمكنهم زيارة الغابات والشواطئ والاستمتاع بالطبيعة الساحرة، حيث يمكن للمرء الاسترخاء والعثور على ما يريده. كما تجري بعض مناطق الجذب السياحي جلسات تأمل لمساعدة المسافرين على الاسترخاء والعثور على الصفاء. وقد أعادت سريلانكا تعريف الفخامة على طريقة الطبيعة.

منتدى

وسوف تستضيف وزارة السياحة السريلانكية أيضاً منتدى للسياحة والسفر اليوم بحضور 40 ممثلاً لوفود مقيمة في دبي، والذين سيحضرون اجتماعات للشركات والأعمال إضافة إلى ممثلي الوفد السريلانكي لإدارة السفر والسياحة البالغ عددهم 35 فرداً مع توقعات بزيادة الحجوزات السياحية في ضوء الأصداء الإيجابية المستمرة التي تلقتها سريلانكا بعد التعافي بعد الجائحة.

وكانت مجلة «Travel + Leisure» قد صنفت سريلانكا ضمن قائمة «أفضل 25 جزيرة في العالم» في سبتمبر 2021، واحتلت سريلانكا المرتبة الثانية على مؤشر «كلوب ميد» لأفضل الأماكن والبلدان حول العالم. وتفخر سريلانكا بكونها موطناً لأربعة من أفضل 25 منتجعاً في آسيا ضمن جوائز اختيار القراء لعام 2021.

وفي مايو 2021، ضم المقال الذي نشرته وكالة «بلومبيرج» بعنوان: «اكتشف عجائب الدنيا السبع الجديدة في العالم» سريلانكا، كما صنف معهد العافية العالمي سريلانكا كرابع دولة على قائمة أفضل وجهات السياحة الصحية في العالم.

تراجع
عائدات السياحة من 1.9 مليار دولار في 2019 إلى 195 مليوناً 2021

مبادرات
لإنشاء أماكن سياحية صديقة للبيئة وتنويع مختلف المقاصد



عوائد مادية مقابل «البيانات الشخصية»



دبي-وام

يتيح جناح بنك الإمارات دبي الوطني في «إكسبو 2020 دبي» لعملائه وزوار الحدث الدولي إمكانية استخدام بياناتهم الشخصية، ضمن ما يسمى «اقتصاد البيانات الشخصية»، لتحقيق عوائد مادية مجزية، وذلك عن طريق تمكين البنك من تجميعها وتخزينها وإدارتها، وفق أعلى مواصفات الحماية وأمن البيانات الشخصية.

وقال عبد الله قاسم، الرئيس التنفيذي لإدارة العمليات لمجموعة بنك الإمارات دبي الوطني: «إدراكاً للوعي المتزايد بشأن البيانات الشخصية بوصفها أصلاً، وبما يتماشى مع الرغبة المتزايدة للأفراد في معرفة كيفية استخدام بياناتهم وتحقيق الدخل منها، تقدم الخدمات المصرفية المستقبلية من بنك الإمارات دبي الوطني، ومصرف الإمارات الإسلامي عرضاً مصرفياً للبيانات يدعى اقتصاد البيانات الشخصية».

ولفت إلى أن مفهوم «إكسبو 2020 دبي» المتمثل في إطلاق العنان لإمكانات الأفراد والمجتمعات لصنع المستقبل شجع المجموعة على إتاحة الفرصة للعملاء وزوار الحدث الدولي، وتمكينهم من التحكم في بياناتهم واستثمارها بشكل أفضل ضمن اقتصاد البيانات الشخصية.

وعن طريقة عمل نظام اقتصاد البيانات الشخصية، أوضح أن مفهوم اقتصاد البيانات الشخصية يقوم على تمكين الأفراد النشيطين رقمياً من إدارة بياناتهم الشخصية باعتبارها أصلاً، مشيراً إلى أن بنك الإمارات دبي الوطني يقوم بدور الوسيط للتفاوض على عقود البيانات المجمعة، وبالتالي توليد مصدر دخل للمستخدمين المهتمين.

بنك البيانات

وبخصوص مسألة الحماية أكد الرئيس التنفيذي لإدارة العمليات لمجموعة بنك الإمارات دبي الوطني أن حماية البيانات تتم وفق أعلى المعايير العالمية، وبنفس طريقة صون أموال العملاء ومدخراتهم، حيث يقدم البنك للعملاء إمكانية تجميع بياناتهم وإخفاء هويتها بأمان، مع ربطها بالعلامات التجارية المناسبة، التي يمكن أن تحقق دخلاً جيداً لهم.

وأشار إلى أن جناح البنك في إكسبو الدولي يوضح للعميل قيمة بياناته الشخصية، ويمنحه فرصة الدخول إلى بنك البيانات، والتسجيل من خلال موافقته على تجميع البيانات من مصادر مختلفة ومشاركتها بشكل آمن مع البنك. وبناء على ذلك، يمكن للزائر الدخول في عقود بيانات مع شركاء مختلفين، مثل العلامات التجارية، واختيار نقاط البيانات، التي يرغب في مشاركتها مقابل العائدات النقدية أو العينية أو الخصومات أو نقاط الولاء وغيرها.

مفهوم
اقتصاد البيانات الشخصية يقوم على تمكين الأفراد النشيطين رقمياً من إدارة بياناتهم باعتبارها أصلاً

وشدد عبد الله قاسم على أن البنك يهدف إلى لفت الانتباه إلى مستقبل اقتصاد البيانات الشخصية والإمكانات العديدة، التي يوفرها، أثناء استكشافنا المستقبل.

الأولوية للخصوصية

وعن الواقع الحالي للمبادرة أوضح أن المناقشات بخصوص البيانات الاقتصادية لا تزال في بداياتها مع الباحثين والأطراف المعنية وصناع السياسات، الذين يدرسون النماذج، التي من شأنها مكافأة الأفراد على مشاركة بياناتهم الشخصية، وأكد أن خصوصية البيانات الشخصية وأمنها يتصدران قائمة الأولويات عند مناقشة اقتصاد البيانات الشخصية، حيث يولي البنك مسألة الخصوصية وكيفية جمع البيانات وإدارتها وتخزينها ومشاركتها مع أي طرف ثالث اهتماماً كبيراً، ويجري ذلك كله في ضوء الامتثال لكل قوانين الخصوصية والحماية المعمول بها، بما في ذلك اللائحة العامة لحماية البيانات.

وأشار إلى أن كلاً من بنك الإمارات دبي الوطني ومصرف الإمارات الإسلامي يتبوأ مكانة مرموقة تؤهلهما للعمل وسيطاً لتجميع البيانات وتحليلها وإدارتها، مع الالتزام بإرشادات الخصوصية والشفافية.

مهرجان الطعام النباتي
تجربة طهي في السوق البيئي

دبي-وام

ينظم «إكسبو 2020 دبي» مهرجان الطعام النباتي الأول من نوعه في الشرق الأوسط، وذلك خلال أيام الجمعة والسبت والأحد في الفترة من 14 حتى 30 يناير الجاري، ويقدم لزواره نكهات من شتى أنحاء العالم مع تجربة طهي مختلفة كلياً، وذلك بالتعاون مع منظمة «فيغانواري» و«دبي فيغان دايز».

ويقام مهرجان الطعام النباتي في حديقة المهرجان في إكسبو 2020، ويجمع أفضل المأكولات النباتية

الأول
من نوعه في الشرق الأوسط.. وينطلق 14 يناير

التي تقدمها المنطقة، ما يمنح الزائرين الفرصة لتذوق الوجبات النباتية المغذية على أنغام الموسيقى التي يعزفها كوكبة متنوعة من منسقي الأغاني الـ «دي جي».

ويتمكن الزوار أيضاً من الاستمتاع بتجربة استكشاف السوق البيئي المليء بمنافذ بيع المنتجات المستدامة، إضافة إلى وجود منتج صحي نباتي وعضوي ووسائل ترفيهية أخرى وحوارات مع الطهاة، ما يجعل مهرجان الطعام النباتي في «إكسبو 2020 دبي» يوماً خارجياً مليئاً بالمرح والمعلومات للأصدقاء والعائلات على حد سواء.

وتعد «فيغانواري» مؤسسة غير ربحية تشجع الناس من جميع أنحاء العالم على أن يصبحوا نباتيين وأثناء حملتها العام الماضي تعهد أكثر من 500 ألف شخص بتجربة اتباع نظام غذائي نباتي، إضافة إلى إطلاق نحو 825 منتجاً وخياراً لأصناف أطعمة نباتية جديدة في جميع أنحاء العالم.

وتشارك المطاعم الواقعة في موقع «إكسبو 2020 دبي» في مبادرة فيغانواري «يناير النباتي» وتتاح المشاركة بالمجان، ويتمكن كل من يسجل على الموقع الإلكتروني Veganuary.com من تلقي جميع المستلزمات والنصائح الضرورية لاتباع أسلوب حياة نباتي سهل وممتع.



إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

وزيرة السياحة والفنون والثقافة الماليزية لـ«البيان»:

«إكسبو» فرصة فريدة لتنشيط قطاع السياحة

دبي-مرفت عبدالحميد

أكدت داتو سري حاجه نانسي شكري وزيرة السياحة والفنون والثقافة الماليزية أن قطاع السياحة الماليزية يشهد حالياً انخفاضاً ملحوظاً بنسبة 80% مقارنة بالفترة قبل انتشار جائحة «كورونا»، مشيرة إلى أن ماليزيا ستطلق حملة ترويجية لتنشيط السياحة بوجه عام والعلاجية خصوصاً، بالإضافة إلى رفع عدد الفنادق الصديقة للمسلمين في مقاطعاتها، وتعزيز الأنشطة السياحية الجاذبة لسياح منطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن مشاركة ماليزيا في إكسبو 2020 دبي تعتبر فرصة فريدة لإعادة تنشيط السياحة عبر تعزيز مجالات التعاون لاسيما مع دول منطقة الشرق الأوسط. وقالت داتو شكري في حوار مع «البيان»: إن عدد السياح القادمين إلى ماليزيا بلغ 80 ألفاً ما بين 2020-2021، بينما وصل قبل بدء جائحة «كورونا» نحو 4.3 ملايين سائح سنوياً قبل أن يحدث الإغلاق في بداية شهر أبريل، ويتضح لدينا الفرق الكبير في أعداد الزوار التي شهدت انخفاضاً حاداً بسبب تداعيات انتشار فيروس «كورونا».





» فعاليات متنوعة في جناح ماليزيا في إكسبو 2020 دبي | البيان

باقات سياحية

وأشارت داتو سري حاجه نانسي شكري إلى أن عدد السياح الإماراتيين الزائرين لدولة ماليزيا يبلغ 11 ألف سائح سنوياً، معتبرة أن هذا العدد لا يرتقي لطموحات ماليزيا، لذلك فهي تعكف حالياً على استقطاب وجذب المزيد من السياح الإماراتيين عبر تفهم احتياجاتهم، وتوفير باقات سياحية تلبي توقعاتهم. وأضافت أن السياحة الماليزية تعوّل على السائح الخليجي بصفة خاصة، لاسيما من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، والسائح القادم من منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة، لأنهم يبقون في البلد فترة أطول من غيرهم، لذلك فإنهم يصنّفون ضمن الشريحة الأكبر للسياحة العائلية.

خطط استراتيجية

وأوضحت شكري، أن العائلات الخليجية تبقى في البلاد فترة أطول، الأمر الذي ينشّط الاستثمار في السياحة، نظراً لأن البقاء فترة أطول يرفع نسبة إنفاقهم، لأن هذه العائلات تستخدم الفنادق الصديقة للمسلمين والمطاعم والأماكن الترفيهية مثل الحدائق والشواطئ ومراكز التسوق وغيرها.

وأشارت إلى أن هذه العائلات عادة ما تفضّل السياحة في ماليزيا في أشهر الصيف لتصادفها مع عطلة مدارس أبنائهم، ويستمتعون بالخروج في ليالي ماليزيا المتلألئة بالأضواء والتي تتمتع بجمال الطقس.

وبسؤال وزيرة السياحة والفنون والثقافة الماليزية، حول الخطط الاستراتيجية التي تعدّها ماليزيا لتنشيط السياحة العلاجية والتعليمية بين ماليزيا ودولة الإمارات العربية المتحدة، أفادت بأن ماليزيا تعكف على تعزيز التعاون ليس فقط مع دولة الإمارات، وإنما مع دول منطقة الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط في هذين المجالين مستقبلاً عبر إطلاق حملتها الترويجية في المنطقة.

سياحة علاجية

وأكدت شكري أن ماليزيا ترحب وتشجع بالسياحة التعليمية والبيئية والعلاجية، مشيرة إلى أن الأخيرة هي واحدة من أهم المشاريع التي تعكف على تنشيطها وزارة السياحة الماليزية. وقالت، إن وزارة السياحة ترصد ميزانية لتنشيط السياحة، لاسيما عقب تداعيات «كورونا»، التي أدت إلى إغلاق حركة الطيران بين البلدان، الأمر الذي أثر سلباً على حركة السياحة العالمية.

11
ألف سائح إماراتي يزورون ماليزيا سنوياً

80%
انخفاضاً في قطاع السياحة بسبب «كورونا»

إطلاق
حملة لتنشيط السياحة ورفع عدد الفنادق الصديقة للمسلمين

وأشارت إلى أن معظم السياح الإماراتيين يأتون إلى ماليزيا بغرض الاستفادة من السياحة العلاجية، والاستجمام في المناطق والمنتجعات السياحية المميزة، والتي تتمتع بها ماليزيا في العديد من مقاطعاتها وولاياتها، كما أن هناك العديد من رجال الأعمال الذين يأتون إلى هذه المنتجعات خصيصاً بطائراتهم الخاصة.

وبيّنت أن الأرقام قد لا تنصف هذا النوع من السياحة، غير أن الوزارة تعمل عبر العديد من المبادرات والاتفاقات التي تدرسها حالياً مع الجهات المعنية في حكومة دولة الإمارات لجذب المزيد من السياح الإماراتيين، وتعزيز السياحة بين البلدين، لاسيما أن العديد من السياح الإماراتيين كانوا خلال الفترة الماضية متشوّقين لزيارة المنتجعات الصحية، إذ كانوا دائمي السؤال عن موعد إعادة فتحها مرة أخرى أمام الزائرين بعد فترة انتشار وباء «كورونا».

أطعمة حلال

وأوضحت شكري أن سبب إقبال السياح الإماراتيين والخليجيين ومن منطقة الشرق الأوسط بشكل عام على السياحة لاسيما العلاجية في ماليزيا، يأتي كونها تتمتع بمرافق صديقة للمسلمين مثل الفنادق والمطاعم التي توفر الأطعمة الحلال، وتراعي طبيعة المجتمعات العربية والإسلامية من خلال تخصيص مرافق منفصلة للنساء والرجال، فضلاً عن تخصيص طبيبات إناث لعلاج النساء وأطباء رجال لعلاج أبناء جنسهم.وقالت: في ظل ازدياد أعداد المصابين بمتحور «أوميكرون»، فنحن نراقب الوضع مثل بقية بلدان العالم، نافية أن يحدث إغلاق للمطارات أو المرافق في ماليزيا، إلا أنها تحرص على تطبيق الإجراءات الاحترازية الواقية للمجتمع وللسياح القادمين إليها.

زيارات وتعاون

وأوضحت شكري أن مشاركة ماليزيا في إكسبو 2020 دبي تعتبر فرصة لإعادة تنشيط السياحة في ماليزيا عبر تعزيز مجالات التعاون، لاسيما مع دول منطقة الشرق الأوسط، مضيفة: خلال زيارتي لإكسبو قمت بزيارة جناحي دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان لبحث أوجه التعاون في مجال السياحة مع هذين البلدين، كما قمت بزيارة عدة أجنحة لدول عربية أخرى للسبب نفسه. وذكرت أن ماليزيا لديها خطط قصيرة الأجل لاستعادة الثقة في سوق السياحة الماليزية عقب جائحة «كورونا»، وتنشيط السياحة بكافة قطاعاتها، وتعزيز الاستثمار فيها، وتهيئة كل ولاية في البلاد لتصبح قادرة على استيعاب الأعداد المتوقعة من السياح. وأضافت أنه في سبيل ذلك تعمل ماليزيا على استقطاب رجال الأعمال للاستثمار في قطاع السياحة، لاسيما الذين يمتلكون رؤية تمكنهم من استنتاج توقعات السوق الحالية والمستقبلية، كما تعمل الوزارة على التعاون مع بعض الجامعات في ماليزيا إيماناً منها بأن الشباب هم عماد المستقبل، كما أنهم يمتلكون رؤية حديثة لسوق السياحة، حيث تعمل على استطلاع آرائهم والوقوف على تصوراتهم وتوقعاتهم لتنشيط وتطوير سوق السياحة.

سياحة ذكية

وحول مفهوم السياحة الذكية أوضحت شكري أن معظم الناس أصبحوا يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، حتى سكان الريف، ولم يعد لديهم خيار آخر، لأن هذه التقنيات أضحت تتحكم في حياة الناس، حيث وجدوا أنفسهم مطالبين بإتقان استخدامها، ولذلك يجب الاهتمام بمفهوم السياحة الذكية، لاسيما في ظل جائحة «كورونا» التي قد تمنع البعض من السفر، كما يمكننا الاستفادة من السياحة الذكية في الترويج لمنتجاتنا السياحية.ولفتت إلى أن وزارة السياحة الماليزية تنفق حالياً ميزانية قدرها 60 مليون رينغيت ماليزي، للترويج للسياحة، مشيرة إلى أن المبلغ لا يكفي وتعمل الوزارة على الاستفادة منه قدر الإمكان وزيادته في القريب. وقالت، إن لدينا في دولة الإمارات وفي منطقة الشرق الأوسط بشكل عام وكلاء سفر نعمل من خلالهم على تعزيز التعاون في مجال السياحة، فضلاً عن التعاون مع وزارات السياحة في هذه الدول لطرح حزم تتوافق مع توقعاتهم، كون هذه الجهات هي الأقدر على تفهم احتياجات سياحهم.



»داتو شكري

ماليزيا وجهة آسيا لعلاج التهاب الكبد الفيروسي «سي»

دبي-رحاب حلاوة

أتاح «إكسبو 2020 دبي» لماليزيا فرصة التحليق بسياحتها العلاجية إلى العالمية، حيث شهد الحدث العالمي انطلاق أسبوع الرعاية الصحية الماليزي الذي سيستمر خلال الفترة من 3 إلى 7 يناير الجاري، كما تم إطلاق حملة ماليزيا وجهة آسيا لعلاج التهاب الكبد الفيروسي «سي».

اتفاقيات

وشهد حفل انطلاق الأسبوع توقيع شراكات عالمية توحد جهود الرعاية الصحية في ماليزيا، حيث وقع مجلس السياحة العلاجية الماليزي، وشركة International Assistance SdnBhd وشركة HADID للخدمات الدولية، عدداً من الاتفاقيات الاستراتيجية، حيث تعزز هذه الاتفاقيات وصول ماليزيا إلى العملاء والعاملين في الصناعة عبر الترويج للعلامة التجارية لقطاع الرعاية الصحية الماليزي في سوق الشرق الأوسط ومنطقة آسيان.

وقال محمد عبد الحميد، القنصل العام لماليزيا في دبي: إن ماليزيا حصلت على العديد من الأوسمة الدولية، مما جعل لها بصمة ذات جودة في مجال الرعاية الصحية التي تقدمها في المنطقة، واعترفت الكيانات الدولية مثل International Medical Travel Journal (IMTJ) بماليزيا باعتبارها «وجهة العام» للسفر في مجال الرعاية الصحية من 2015 إلى 2017 ومؤخراً في عام 2020. كما تم منح ماليزيا «أفضل دولة في العالم للرعاية الصحية» و«أفضل دولة آسيوية للتقاعد» من منظمة إنترناشيونال ليفينج ومقرها الولايات المتحدة من 2015 إلى 2021 مع الحفاظ باستمرار على مكانتنا كأفضل دولة آسيوية للتقاعد والرعاية الصحية.



» خلال أسبوع الرعاية الصحية الماليزي في «إكسبو دبي» | تصوير: زافيير ويلسون

1.2
مليون مسافر لماليزيا للسياحة العلاجية خلال 2019

رعاية

وأضاف: إن ماليزيا تحتوي على جميع المكونات الصحيحة وتقدم للمسافرين في مجال الرعاية الصحية رحلة سلسة نحو التعافي والعافية، وتقدم رعاية عالية الجودة لراحة البال.

وتابع: في عام 2018، تم تصنيف ماليزيا كوجهة تضم أكبر عدد من مسافري الرعاية الصحية الوافدين من قبل Laing Buisson، وهي وكالة استخبارات سفر للرعاية الصحية مقرها في المملكة المتحدة. وأضاف: إن «كوفيد 19» كان له تأثير كبير على السفر للرعاية الصحية، بما في ذلك وكالات السفر والجولات السياحية، وأصحاب الفنادق، والميسرين الصحيين، والمرشدين السياحيين، ومقدمي الخدمات اللوجستية، معرباً عن أمله في تحسين الأوضاع وتمكنها بتحقيق مستويات أفضل في الاستقطاب للسياحة العلاجية فيما ما قبل الوباء بحلول عام 2025.

علاج خاص

من جهته، أعلن محمد داود محمد عارف، الرئيس التنفيذي لمجلس السياحة العلاجية الماليزي (MHTC) عن انطلاق حملة ماليزيا وجهة آسيا لعلاج التهاب الكبد الفيروسي «سي»، انطلاقاً من هدف منظمة الصحة العالمية بالحد من إصابات هذا المرض بنسبة 90% وتخفيض أعداد الوفيات الناتجة عنه بنسبة 65% بحلول عام 2030، وستوفر ماليزيا علاجاً خاصاً لمرض التهاب الكبد الفيروسي «سي» عبر خليط من دوائي رافيداسفير وسوفوسبوفير والذي يوفر نسبة شفاء تبلغ 97% وبتكاليف علاجية أقل بنسبة 95%، إذ تعتبر ماليزيا أول دولة في العالم تحصل على الموافقة المشروطة لاستخدام هذا العلاج.

وقال: إن هذه المبادرة تأتي ضمن خطة ماليزيا لعام 2021 - 2025 التي نتطلع لأن تكون وجهة عالمية لعلاج مرض التهاب الكبد الفيروسي «سي» استجابة ليوم التهاب الكبد الفيروسي العالمي، والذي يحمل شعار (التهاب الكبد لا ينتظر)، وماليزيا مستعدة للمضي نحو الأمام في تقديم العلاج للمصابين بهذا المرض.

وأفاد بأن ماليزيا استقبلت 1.2 مليون مسافر ضمن فئات السياحة العلاجية، وذلك خلال عام 2019، مشيراً إلى أن ماليزيا تسعى بشكل وثيق إلى إبرام شراكات مستقبلية مع الإمارات وبالأخص مع هيئة الصحة في دبي، في العمل على برنامج تبادل الأطباء والمتخصصين.

بلاد الشين تراث حضاري















الخزف









تاريخ عريق يحتفظ به الخزف، فهو يرجع لآلاف السنين، يقال إن نشأته كانت في الصين، حيث لا يزال حياً هناك، عرفناه جميعاً عن «طريق الحرير»، فأصبح مع مرور الوقت حاضراً في بلداننا العربية، صناعه يحترفون تشكيله من الطين والماء اللذين تحوّلا بين يدي وينيون جين إلى أوانٍ وأباريق ومنحوتات نابعة من الثقافة الصينية وأساطيرها، بعضها أباريق تستخدم لتقديم الشاي الصيني، الذي تعده وينيون جين على نار هادئة، لتقدمه إلى زوار معرض الثقافة الصيني على مهل أيضاً، قبل أن تطوف بهم بين مجموعة القطع التي تمثل الحضارة الصينية وتاريخها، بدءاً من الحرف وكتابته وحبره، وليس انتهاءً بالخزف وأوراق مر التاريخ عليها حتى اكتسبت لوناً أصفر ذهبياً. وأنت تدور بين جنبات معرض الثقافة الصينية، ستشعر بثراء حضارة بلاد التنين، فتتعلم طريقة كتابة الحرف الصيني، وتطالع تقاليد شرب الشاي، بينما عيناك تراقبان أنامل طرية، تتنقل بكل خفة على أوتار آلة كوجن الصينية القديمة التي تشد طرفيها 20 وتراً، لكل واحد منها صوته ونغمته الخاصة، التي تشعر بأنها تأخذك ناحية سور الصين العظيم، حيث تطوف فوق بلاد التنين. في المعرض، ليس الخزف وحده حاضراً، وإنما تقاليد صينية أخرى، ترافقها ريش الكتابة وأحبارها وخزف تزين بشعار معرض «إكسبو 2020 دبي»، و«مزهريات» وأوانٍ خزفية، حملت ألواناً وزخرفة ذات جذور صينية، تعكس مدى جماليات الطبيعة هناك وأوراق الشجر المتساقط في الخريف. (دبي - غسان خروب، تصوير - سالم خميس)





الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

» تصوير: ناصر المنصوري، سالم خميس، أحمد عبيد، غلام كاركر، زافير ويلسون، إبراهيم صادق، أحمد بدوان والوكالات

أعمال معاصرة تحتفي بالفنون وتستثمر قوة الخيال

سرديات فنية تروي حكايات الجمال

دبي-غسان خروب

في أحضان «إكسبو 2020 دبي» حط الفن التشكيلي رحاله، ووجد له أرضاً خصبة، حيث زرع فيها 11 عملاً فنياً، فبدت أشبه بوردة أينعت أوراقها، كل واحدة منها تمثل بلداً، وحضارة مرت على التاريخ ونقشت سطرها فيه بمياه الذهب، بعضها ينطق بعربية خالصة، وأخرى لها لسان أعجمي، وكلها التقت تحت سقف الحدث الأروع عالمياً، الذي قدم للعالم أجمع، نماذج من أعمال فنية اختلفت في رؤاها وتباهت في مدارسها، فلا يزال مجسم «مان» يجلس وسط ساحة الفرسان، حيث «جمدت» بقربه «الريح في لحظة»، ووقف جزء من درج برج إيفل، بينما زرعت أشجار تشيللي التي يبلغ عمرها أكثر من 6500 عام في أرض المكان، الذي سكنت روحه الجمال، فانطبق عليه شعر الراحل نزار قباني الذي نطق به يوماً «فإذا وقفت أمام حسنك صامتاً فالصمتُ في حَرَم الجمال جمالُ».

«إكسبو» مكان طرز بالابتكارات، ولكنه في الوقت نفسه تزين بأعمال فنية عديدة، تثير في النفس شغف المعرفة، وتفتح أمام الروح ملاذات عديدة، داعية العين لأن تبحر بين أمواج الألوان، التي تطرزت بها مداخل الأجنحة وأروقة المعرض الدولي، الذي بات قبلة لعشاق الفنون على اختلافها بدءاً من عشاق الحرف ومروراً بأبناء الحركات الموسيقية وعشاق حكايات الفن السابع، وليس انتهاءً برؤى الفن التشكيلي، فأينما وليت وجهك في المكان، حتى تفتح مقلتيك على عمل فني، له شكله الخاص وفكرته وتوجهاته، عمل لا يشبه غيره، ولا يحمل سوى بصمة من ابتكره، ليتركه في المكان إرثاً لأبناء المستقبل، ليكون دلالة على أن رواد الحركة التشكيلية العالمية قد مروا من هنا، وأنه كانت لهم أعمال تدلل على أفكارهم وتوجهاتهم الفكرية والعصرية.

الفن التشكيلي في «إكسبو» لم يسكن أروقة المكان وساحاته العامة وحسب، وإنما تغلغل أيضاً داخل أجنحته، ففي الوقت الذي نحتت جزر الباهاما الصدف وصنعت منها لوحات تنتمي إلى المدرسة التجريدية، أطلت بتسوانا ببذورها الثمينة وأعمالها الإبداعية ومنحوتاتها الخشبية التي زينت أروقة جناحها، في حين علقت جزر سليمان على جدرانها لوحات تشكيلية استلهمت من أمواج البحار المحيطة بها، ليحتل جناح ألف - التنقل موقع الصدارة بما يحتضنه من أعمال وثقت لتاريخ التنقل، وتزينت أستراليا بجدارية لا تزال تحمل بصمة الفنان الإماراتي خالد مزينة وزميله تايرون وايغانا، أما جناح الاستدامة فقد زرعت أروقته بلوحات تحمل بصمات إماراتية خالصة، لتأتينا التشيك بلوحات نحتت من الكريستال، بينما تجلى الحرف العربي في لوحات عرضتها أوزباكستان، وتزينت بها جدران جناح المرأة وجناح تونس، وغيرهما.

«الفن ينقل نوراً إلى الآخر» قاعدة نطق بها فولتير ذات يوم، إيماناً منه بأهمية الفن بوصفه جزءاً من القصة التي نرويها عن أنفسنا، ولذا فقد جاءت مجموعة الأعمال الفنية التي يختزنها معرض «إكسبو 2020 دبي» بين ثناياه بمقام إرث للمستقبل، ولعل ذلك ما يفسر سر المنافسة التي اشتعلت بين العلامات التجارية التي سعت إلى إيجاد موطئ قدم لها في المعرض الدولي، متخذة من الفن التشكيلي، راحلة تمر من خلالها إلى قلوب الناس، فحضرت سواتش، راعي الوقت الرسمي في المعرض الدولي عبر تصاميم مختلفة، استلهمت من شعار «إكسبو 2020 دبي» الذهبي، ترافقها «لايف ووتر» التي أطلت بتصاميم ثلاثة تعكس الشغف الشرقي تجاه الفنون، إذ كان القائمون على برنامج الفنون البصرية المعاصرة لـ«إكسبو 2020 دبي»، قد استلهموا مجموعة الأعمال من «كتاب المناظر» لعالم الرياضيات والفلك والفيزياء العربي الشهير ابن الهيثم، الذي أنجزه في القرن الحادي عشر الميلادي، ما يوفر سياقاً فريداً لرؤية أعمال فنية معاصرة تُلهم الزوار وتحثّهم على استثمار قوة الخيال من أجل اكتشاف الأفكار والرؤى والسرديات وتبادلها، إذ أسهم ذلك في خلق مساحة تحتفي بالإبداع والفن المعاصر، لتكون إرثاً بصرياً وجمالياً دائماً يتداخل ويتناغم مع النسيج الحضري لهذا الجزء المستقبلي من مدينة دبي.



» «إكسبو» يتزين بأعمال فنية عديدة | تصوير: سالم خميس

روح الفن

قال كارلو جيوردانيتي، الرئيس التنفيذي لفندق سواتش ارت بيس، لـ«البيان»: نؤمن بروح الفن وبتدفقه وبتأثيره في النفس، وبمدى قدرته على تحقيق الانفتاح والتنوع بين البشر، والفنانين، وهو ما يفسر مدى اهتمامنا بهذا القطاع الحيوي، الذي يشكل واحداً من روافد الاقتصاد الإبداعي. وأضاف: على مدار الوقت، سعينا لخلق منصات خاصة للفنانين على اختلاف جنسياتهم وتوجهاتهم ومدارسهم الفنية، ليتمكنوا من التعبير عن أفكارهم بطرائق فنية، قادرة على حمل رسالتنا ورسالتهم إلى الناس وعشاق الفنون، وبتقديري فإن معرض «إكسبو 2020 دبي» يتجسد فيه هذا المعنى، فهو يشبه إلى حد ما فكرة فندق «سواتش ارت بيس» الذي يجمع الفنانين من حول العالم تحت سقفه، و«إكسبو 2020 دبي» يسير على الخطى ذاتها من خلال جمعه ثلة من فناني العالم، لتقديم تصوراتهم المستقبلية وأفكارهم الفنية وتعابيرهم الخاصة، التي يعرضونها على شكل أعمال فنية موزعة في ساحات وزوايا المعرض الدولي. وأشار إلى أن اختيار سواتش معرض إكسبو 2020 دبي، ليكون مقراً لمنصتها سواتش اكس يو، كان نابعاً من إيمانها بقدرة المعرض الدولي على جمع الناس تحت سقف واحد، وقدرته على تشجيعهم على الابتكار واختيار التصاميم التي يرغبون فيها، لتظل حاضرة في ذاكرتهم على الدوام، وأكد كارلو جيوردانيتي، أن سواتش عملت على استلهام التصاميم الخاصة بساعاتها من طبيعة الركائز الثلاث التي يقوم عليها المعرض الدولي. وقال: أعتقد أن وجود المعرض الدولي في المنطقة وأول مرة، يمنح الفنانين المحليين والزائرين فرصة الحوار والتعارف وابتكار أعمال فنية جديدة، ستبقى شاهدة على إبداع البشرية، وتأثير الفنون فيها.



» كارلو جيوردانيتي

عمل مشترك

إلهام الثقافات للتواصل، ليست جملة عابرة وإنما تمثل عنواناً لعمل فني إماراتي أسترالي مشترك، يصل طوله إلى نحو 22 متراً، وهو يزين شرفة مجلس كانبيرا لكبار الشخصيات في الجناح الأسترالي، وراء هذا العمل وقف الفنان الإماراتي خالد مزينة والأسترالي تايرون وايغانا، حيث بدا هذا العمل إحدى ثمار المعرض الدولي، والذي ترجمه مزينة وايغانا بألوان زاهية، ليعكسا من خلاله ثقافتين متنوعتين تقعان في قارتين مختلفتين تماماً.

إلهام

مزينة عدّ المعرض الدولي فرصة للإلهام. وقال: في عملي مع تايرون وايغانا حاولت أن أسلط الضوء على تقاليد الضيافة الإماراتية وحياة المجتمع المحلي، التي تجسد عملية تواصل العقول بيننا، وبالطبع هذه الفكرة تتسع أكثر لتجسد كيف نتواصل نحن مع العالم، ونشاركه حياتنا وقصصنا وتقاليدنا وأفكارنا أيضاً.

وأضاف: أنا أفتخر بمشاركتي في «إكسبو 2020 دبي» عبر هذا العمل، الذي أعدّه جزءاً من إرث المعرض الدولي الذي يقام المرة الأولى في المنطقة، وبلا شك فأن تكون جزءاً من المعرض، فذلك يعني أن تكون جزءاً من التاريخ. خالد مزينة يرى في استضافة دبي والإمارات الحدث الأروع عالمياً فرصة كبيرة لإلهام الفنانين على اختلاف ثقافاتهم. وقال: يذكرني معرض إكسبو ، بفكرة «سواتش ارت بيس هوتيل» التي سعت إلى جمع الفنانين في مكان واحد يتيح لهم فرصة مشاركة أفكارهم وإبداعاتهم، وأعتقد أن المعرض الدولي قد نجح في جمعنا كفنانين لنقف جميعاً على منصة واحدة، نتشارك من خلالها الأفكار والإلهام والإبداع أيضاً، معبراً في الوقت ذاته عن فخره بأن يكون ضمن كوكبة الفنانين الذين اختارتهم علامة سواتش لتمثيل منصتها سواتش اكس يو، التي حجزت لها مكاناً بارزاً في المتاجر الرسمية التابعة للمعرض الدولي. وقال: عبر مجموعة التصاميم التي قدمتها لهذه المنصة، عملت على إبراز روح المرح والشباب وحب الحياة.

الفن



أعمال خالدة

ترحال
منحوتة أبدعها الفنان الإماراتي عبدالله السعدي، بعنوان «ترحال»، ويأخذ العمل الفني شكل لوحات تصويرية كأنها خرائط رسمها الفنان فوق أحجار ضخمة من منطقة وادي الطيبة في الفجيرة، وتمثل دعوة لاكتشاف نوع من اللغة البصرية الشعرية المرتبطة بتاريخ جيولوجي موغل في القدم.

القاعدة
أطلت الفنانة شيخة المزروع على زوار إكسبو، بعملها الفني القاعدة لتعكس من خلال جمالياته الخاصة، حسها العميق وفهمها البديهي للمواد وخصائصها الفيزيائية، وتسعى الفنانة لتوظيف المنحوتة الرخامية الدائمة أداة للحوار والتعاون الجمالي والفكري بينها وبين فنانين آخرين في المستقبل قد لا تعرفهم أو تقابلهم.

صنع بيت
عمل إبداعي أطلت به الفنانة عفراء الظاهري، وقد استلهمته من التّكية التقليدية، أو الوسائد الأرضية التقليدية في الإمارات، لاستحضار لحظات من الذاكرة الجمعية لألعاب الأطفال المرتجلة عند استعمالهم تلك الوسائد لصنع بيت أو حصن.

تباين المألوف
عمل فني بعنوان تباين المألوف يحمل توقيع الفنانة أسماء بالحمر، وهو عبارة عن منحوتة تدمج تشكيلات من الطبيعة والبيئة الحضرية كأنها تسجيل للانتقال البصري عند التحرك بين مناظر الجبال ومناظر المدينة، فيبدو التغير من التضاريس الطبيعية إلى المدينة والمعمار المتنوع والأبنية الشاهقة رحلة عبر تحولات في الحجم وفي الزمن.




» خالد البنا


» خالد مزينة

«إكسبو»
يتيح اكتشاف الثقافات واستلهام أعمال فنية جديدة

لفت الأنظار
على جدران قبة الوصل، تجلت إبداعات الفنان والخطاط الإماراتي ضياء علام، وتساقطت على رؤوس زوارها كحبات مطر لؤلؤية، في وقت صافحت حروفياته أيدي زوار المعرض الدولي الذين يقبلون على منتجات. ضياء الذي شارك أخيراً منصة سواتش بعمل إبداعي حمل عنوان «هذا الوقت سيمضي»، عدّ في حديثه مع «البيان» أن «استضافة دبي والإمارات إكسبو، تعد خطوة مهمة للفت أنظار العالم إلى الدولة وثقافتها»، قائلاً: «يؤدي الحدث الدولي دوراً مهماً في جمع مختلف الثقافات والشعوب في بقعة واحدة، تسمح لهم بمشاركة أفكارهم ورؤاهم المستقبلية، وبلا شك فإن هذا المعرض يضيف الكثير من الإلهام إلى المشهد الثقافي والفني الإماراتي، بوصف المعرض مصدراً لتواصل الثقافات المختلفة». ضياء أكد أن عمله الأخير «هذا الوقت سيمضي»، قد جاء ليعكس «الحالة التي يمر بها العالم في ظل الجائحة»، قائلاً: «مهما كانت التحديات كبيرة لا بد من أن يأتي الوقت الذي ستزول فيه».


» ضياء علام

على جدران جائزة البردة، علق الفنان الإماراتي خالد البنا عمله «ديناميكية الحركة» ذلك الذي توسد فيه المنسوجات، كطريقة للتعبير عن تغير العادات والتقاليد مع مرور الوقت، مسلطاً من خلاله الضوء على قضية تشويه الهوية والتراث، متبنياً من خلاله عناصر الهندسة الإسلامية وما تمتاز به من تفاصيل للتعبير عن العلاقة التي تجمع الثقافة الإماراتية والإسلام. خالد البنا، أكد لـ«البيان» أن «إكسبو 2020 دبي» فرصة تجمع مختلف الدول في مكان واحد. وقال: المعرض يتيح للدول مجالاً كبيراً للتواصل ومشاركة الأفكار بشأن آخر ما توصلت إليه في المجالات كافة. نظرة خالد البنا إلى المعرض الدولي بدت متفائلة على الصعيد الفني، إذ يرى فيه مصدراً لاكتشاف مساحات فنية أخرى. وقال: المعرض يتيح لنا جميعاً اكتشاف الثقافات الأخرى، ومساحات جديدة تمكننا من استلهام أعمال فنية جديدة، قادرة على التعبير عن رؤانا ونظرتنا إلى الآخر، وبالنسبة لي أعدّه مصدراً لاكتشاف مساحات جديدة لأعمالي، عبر استخدام خامات وتقنيات جديدة، من شأنها أن تدعم فكرة الاستدامة التي تمثل أحد أعمدة المعرض الدولي.



تصميم الحب والتسامح

في «إكسبو» أينما وليت وجهك، ستقابل عملاً فنياً له تفاصيله الخاصة وفكرته أيضاً، وبين أحضان المعرض الدولي توزعت العديد من المتاجر الرسمية، التي احتضنت بدورها مجموعة من الأعمال الفنية والقطع التي تعكس الاحتفاء بالإبداع الإنساني، وإبداعات الفنانين المحليين، تلك الإبداعات لا تقتصر فقط على الأكواب المزينة بالخط العربي التي أبدعها الفنان ضياء علام، وإنما اتسع نطاقها ليشمل الساعات أيضاً، إذ قدمت شركة سواتش، تصاميم مختلفة، ومن بينها تصميم الحب والعزيمة والتسامح، والتي تعكس في مجملها رسائل المعرض الدولي.

فرصة
كما سعت العلامة من خلال منصتها سواتش اكس يو إلى إتاحة الفرصة أمام الجمهور لتصميم ساعاتهم، وفقاً لنظرتهم الخاصة. منصات سواتش توزعت على مناطق إكسبو الثلاث، ففي الوقت الذي تركز فيه على توفير منصة خاصة للفنانين في منطقة الفرص، تسلط منطقة الاستدامة على الخامات الحيوية المبتكرة، متيحة للزوار إمكان التفاعل مع هذه الخامات، فيما توفر لهم في منطقة التنقل فرصة الاستكشاف الافتراضي لفندق سواتش ارت بيس الذي يقوم على أكتاف التصميم المستدام.



دعوة للتعلم

الفن يتجاوز الحدود، ويبدو أشبه بلغة ودعوة للتعلم والفهم، تلك القاعدة قد تكون أول ما يتبادر للذهن عند معاينة عبوات ووتر لايف التي زينت بملصقات من تصميم 3 فنانين عرب، وهم الإماراتية ابتسام عبدالعزيز، والعراقي أثير الموسوي، والسعودية بسمة فلمبان. أطلت هذه العبوات في أروقة معرض إكسبو 2020 دبي، حيث تتناقلها أيدي الناس لتروي بمياهها ظمأهم، في وقت تعاين عيونهم طبيعة التصاميم التي جاءت معبرة عن توجهات شرقية الطابع، لتعكس تأثير المنطقة في القطاع الفني. العبوات البلاستيكية أطلت بتصاميم ثلاثة اختلفت في ما بينها، فواحدة منها ركزت على تضاريس الفن الإسلامي، وأخرى على الخط العربي، بينما جاء التصميم الثالث مستلهماً من شعار إكسبو 2020 دبي المستوحى من خاتم ساروق الحديد الذهبي.

ويشكل إكسبو منصة عالمية مهمة، ليس فقط لإلهام الفنانين الإماراتيين وإنما لفناني العالم كافة، بهذا التعبير وصفت الفنانة الإماراتية نور السويدي نظرتها للحدث الأروع عالمياً، وقالت: في هذا المعرض، تم التركيز على بناء منصة ثقافية تعنى بوجود الفنان الإماراتي، وذلك ما نتلمسه من خلال العديد من الأعمال الفنية في المعرض، والموزعة في أرجائه كافة، وأضافت: هذا الوجود الكثيف للأعمال الفنية، يجعلني أعدّه منصة عالمية لإلهام فناني العالم والإمارات أجمع، سواء من خلال زيارتهم له واقعياً أو افتراضياً.


» نور السويدي

الإمارات

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

التعليم والصحة والمساواة مفاتيح نهضة جزر سليمان



» جانب من جناح جزر سليمان في إكسبو | البيان

دبي-سعيدالوشاحي

تعدّ الصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين الركائز الأساسية لتقدم الأمم وازدهار المجتمعات، والمحاور الرئيسة للبناء والنهضة، والمحركات التي تنبثق منها سياسات واتجاهات التنمية المستدامة في المجالات كافة، وبحجم ما يكون الاهتمام بهذه العناصر، تكمن سرعة بناء الدول، والشواهد على ذلك كثيرة، وفي «إكسبو 2020 دبي» تسرد دولة جزر سليمان كيف تمكنت من بناء نهضة متقدمة في غضون سنوات قليلة من خلال الاهتمام بالتعليم والصحة والمساواة بين الجنسين.

حق أصيل

وحرصت جزر سليمان في المرحلة الأولى على تنشئة جيل جديد وتعليمه لمواكبة التطور السريع الذي يعيشه العالم، ومع الاكتشافات التي تخرج في كل يوم كان لا بد من مواكبة التطورات الجديدة باعتبارها أساساً للتنافسية وبناء دولة حديثة بمعنى الكلمة، ومع ذلك فإن أول التحديات تمثل في توفير مستوى متسق الجودة من التعليم لكل مواطن، لأنها تؤمن بأن ذلك حق أصيل للشعب وليس رفاهية، وبالوضع في الحسبان أن نسبة الشباب هي السائدة بين شرائح السكان، فطنت جزر سليمان أيضاً إلى أهمية التعليم بوصفه وسيلة لتحقيق أهداف تنميتها المستدامة، وقد عملت على تعزيز نظام التعليم في البلاد عن طريق وضع سياسيات لمواجهة التحديات العديدة التي تعوق نظام التعليم، ففي الفترة من 2007 إلى 2015 وضمن إطار العمل الاستراتيجي للتعليم أصدرت وطبقت ما لا تقل عن 18 سياسة لتحسين إطار التعليم.

واكبت
التطورات الجديدة باعتبارها أساساً للتنافسية وبناء دولة حديثة

قللت
من وفيات الأطفال حديثي الولادة أحد التحديات في المسيرة الصحية

وخلال الفترة ذاتها، وجدت جزر سليمان أن البلدان القوية لا تبنى على أكتاف الأشخاص المتعلمين فحسب، بل على أكتاف الأشخاص الأصحاء كذلك، لذلك كفلت الرعاية الصحية مجاناً لجميع المواطنين واعتبرتها حقاً آخر من حقوقهم، وآمنت بأن التعليم والرعاية الصحية نظامان مترابطان، فبدون الأطباء المتعلمين لا يمكن إيجاد نظام رعاية صحية، وبدون كفالة الرفاه لن يصبح التعليم أولوية للمجتمع، وفي هذا السياق وجدت أن السعي في الاتجاهين هو السبيل الأفضل للرقي.

وفيات الأطفال

وتمكنت جزر سليمان من تجاوز أحد التحديات في مسيرتها الصحية وهي زيادة وفيات الأطفال حديثي الولادة، حيث سخرت كافة الاهتمامات لتجاوز هذه القضية المؤرقة، فالأطفال هم مستقبل البلاد وأمنها وكيف لدولة لا تحمي أطفالها ولا تستثمر في أجيالها الصاعدة أن يكتب لها البقاء، وانطلاقاً من ذلك وضعت أمامها العديد من الأهداف وعملت على تحقيقها حتى بدأت تلمس انخفاض معدلات وفيات الأطفال في مقابل ارتفاع العديد من مؤشرات الصحة. وفي السياق ذاته، وجدت جزر سليمان أنه يمكنها بناء اقتصاد قوي أو نظام فعال للرعاية الصحية، ولكنه لن يجدي نفعاً إن لم يستفد منه جميع المواطنين، لذلك وضعت المساواة الاجتماعية على رأس أولويات خطتها للنمو، ليضع المجتمع نصب عينيه حماية ومساندة الجميع بلا استثناء، وليس فقط جماعة معنية اعتماداً على الجنس، ورسخت في نفوس الجميع أن تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من المشاركة الكاملة والفاعلة في الحياة الاقتصادية والسياسية، وتشجيع المرأة وإعطاءها فرصاً متساوية للقيادة على مستوى صنع القرارات من أبرز الجوانب للجهود التي تبذلها الحكومة، ولهذا الغرض تضافرت جهود وزارة الخدمات العامة معاً من أجل وضع سياسة للمساواة بين الجنسين في الخدمة العامة والشمول الاجتماعي، وتهدف هذه السياسة إلى تحسين تمثيل المرأة في الخدمة العامة وتطوير شبكات ونظم توجيهية لدعم وتمكين المرأة من تقلد المناصب القيادية.

«إكسبو» منصة عالمية لرسم مستقبل التعليم

دبي-وائل نعيم

قال توم كرومبي، المؤسس والرئيس التنفيذي لمدرسة «ماي أونلاين سكول»، إن «إكسبو 2020 دبي» يعد منصة عالمية لرسم مستقبل التعليم، إذ يُنظر إليه باعتباره حدثاً رائعاً يتمحور حول المستقبل، لافتاً إلى أن دولة الإمارات تتسم برؤية تسعى إلى مواكبة المتطلبات المستقبلية لقطاع التعليم.

وأضاف في حوار مع «البيان»: تعد «ماي أونلاين سكول» واحدة من المدارس البريطانية الدولية الرائدة في العالم على الإنترنت وأسست بهدف تحسين الإمكانات التعليمية للشباب وتوفر تعليماً بريطانياً بدوام كامل عبر الإنترنت لجميع الأطفال في سن المدرسة في جميع أنحاء العالم، ويعتمد التعليم فيها على الإنترنت، وتم فتح الأبواب للتلاميذ في جميع أنحاء العالم لدراسة المناهج الوطنية الإنجليزية المرموقة، وكذلك الحصول على مؤهلات «GCSE» الدولية والمستوى A. وتضم المدرسة الحائزة جوائز أكثر من 1400 طالب بدوام كامل لتصبح واحدة من المدارس البريطانية الدولية الرائدة على الإنترنت مع طلاب في أكثر من 90 دولة في مختلف أنحاء العالم.

توم كرومبي:
الإمارات منطقة النمو الأكبر لمنصتنا خلال الجائحة

1400
طالب بدوام كامل تضمهم «ماي أونلاين سكول» تحت إشراف 90 معلماً

دروس

وأوضح أن «ماي أونلاين سكول» بدأت بتقديم دروس مباشرة عن طريق الإنترنت عام 2017، وكان هدفها بدايةً دعم الأطفال والشباب الذين يتلقون تعليمهم من المنزل في المملكة المتحدة. وعملت قبل تأسيس المنصة مدرّساً ومشرفاً على مناهج تكنولوجيا المعلومات بمدرسة في نيوزيلندا، وكنت شغوفاً باستخدام التكنولوجيا في الفصل كوسيلة تضع التعليم في متناول الجميع. عدت إلى المملكة المتحدة وأدركت عدم قدرة بعض الطلاب على الالتحاق بالمدرسة بنموذجها التقليدي لعدّة أسباب، ولذا أردت تأسيس مدرسة رقمية مبتكرة وشاملة تتيح لهم مواصلة تعليمهم في بيئةٍ مناسبةٍ لهم. وشهدت المدرسة تطوراً متسارعاً منذ بداياتها، لتصبح واحدة من المدارس البريطانية الدولية الرائدة على الإنترنت مع طلاب في أكثر من 90 دولة في مختلف أنحاء العالم.

منهج بريطاني

وقال: تعتمد المنصة نموذج المنهاج الوطني البريطاني وتقدّم دورات خاصة بالشهادة الدولية العامة للتعليم الثانوي ودورات المستوى إيه، كما نوفر المنهاج ذاته الذي يتمّ تدريسه في العديد من المدارس الدولية في الإمارات، ولكن تم تصميم برامج العمل لدينا خصيصاً لتلائم نموذج التعليم عن طريق الإنترنت. وتضمّ المنصة اليوم أكثر من 1400 طالب بدوام كامل يمكنهم الوصول إلى دروسنا المباشرة، تحت إشراف فريقنا المكون من أكثر من 90 معلماً. ولفت إلى أن الأزمة الصحية العالمية أسهمت في إحداث تغييراتٍ في العديد من مجالات الحياة، ودفعتنا لإعادة التفكير في الطرائق التي عشنا بها حياتنا قبل هذه المرحلة. وأغلقت المدارس أبوابها في جميع أنحاء العالم بسبب الإجراءات الاحترازية، ما أجبر العديد من الطلاب على الانتقال بسرعة نحو التعلم عن طريق الإنترنت. وتمكّنا من دعم مئات الطلاب أثناء هذه الأزمة، وكان من الرائع استمرار الطلاب الذين انضموا فترة قصيرة إلى منصتنا في التعلم عبر الإنترنت في مرحلة ما بعد «كوفيد19-»، كما لمست القوى العاملة فوائد العمل عن بُعد، ما فتح المجال أمام نقاشات بنّاءة عن مستقبل التعليم.منصة عالمية

وتابع: يُعدّ إكسبو حدثاً رائعاً يتمحور حول المستقبل، وتتسم الإمارات برؤيةٍ تسعى إلى مواكبة المتطلبات المستقبلية لقطاع التعليم. ونجح إكسبو في رسم المسار المستقبلي لمجالات الاستدامة والتكنولوجيا والطب والنقل والتعليم، وكنت محظوظاً بدعوتي للمشاركة في جلسةٍ حوارية ضمن جناح المملكة المتحدة عن توجهات مستقبل التعليم، وشهد الحدث العالمي البارز تنظيم ندواتٍ مرموقة إلى جانب قمة ريوايرد المنعقدة بشأن دور التكنولوجيا في مستقبل التعليم وأهمية الاستفادة من مزايا التقنيات الكثيرة لتعزيز سبل التعليم الرقمي، ونحن متحمسون بشأن الرحلة التي بدأها التعليم نحو مزيدٍ من التطور ويسعدنا أن نكون جزءاً منها. وأضاف: تُعد الإمارات منطقة النمو الأكبر لمنصتنا في فترة الأزمة الصحية، وهي تحافظ على مكانتها سوقاً قوية وحيوية حتى بعد زوال الأزمة، وازداد نمو منصة «ماي أونلاين سكول» في الإمارات بنسبة تزيد على 1000% في العامين الماضيين، إذ أبدى 35% من العائلات ثقتهم بالتعليم الإلكتروني بصفته مستقبل التعليم.

تسهيلات

وعن التسهيلات التي يتم تقديمها لالتحاق الطلبة، قال: تتيح المنصة للطلاب اختيار المواد التي يريدون دراستها في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وتتميز الدروس بالطابع التفاعلي والتشاركي وتُجرى ضمن مجموعاتٍ صغيرة لا تتجاوز 20 طالباً بإشراف نخبةٍ من المدرسين المؤهلين وأصحاب الخبرة، كما يتم تسجيل كل درسٍ على حدة ليتمكن الطلاب من مشاهدته ثانيةً في أي وقت في العام الدراسي.



» توم كرومبي

الإمارات

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

حصاد 3 أشهر
فعاليات ومبادرات عالمية وزيارة 31 رئيساً وملكاً


» محمد بن سلمان خلال زيارته إكسبو دبي | البيان


» ماكرون يتجول في إكسبو دبي | البيان

دبي-ليلى بن هدنة

يسطر إكسبو 2020 دبي إحدى قصص النجاح التي حققتها دبي، حيث شهد على مدار الـ 3 أشهر الماضية زيارات رفيعة لرؤساء وملوك ورؤساء حكومات، ما يعزز جاذبية المعرض ويؤكد الثقة الكبيرة التي وضعها العالم في الإمارات التي أثبتت أنها دائماً في القمة، حيث اتخذت زمام المبادرة العالمية في قضايا محورية، وسط تحولات وحراك دؤوب لمستقبل أفضل للعالم، حيث حرصت من خلال الفعاليات في إكسبو 2020 دبي على إيجاد توافق دولي حول القضايا الاقتصادية المطروحة، وتسريع وتيرة مواجهة التغيير المناخي كأحد أهم أهداف التنمية المستدامة، كما شهدت إطلاق مبادرات رائدة في مجال التعليم والمهارات، وإعلانات رئيسية تهدف جميعها إلى رسم ملامح مستقبل التعليم العالمي مع تعزيز الاهتمام باللغة العربية.

شخصيات رفيعة

تميز الشهر الثالث من إكسبو 2020 دبي بزخم دولي وحضور 9 رؤساء دول وملوك، منهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومحمد بخاري رئيس جمهورية نيجيريا ورئيس جمهورية كوستاريكا كارلوس الفارادو كيسادا، وفيوتابايا راجاباكسا، رئيس سريلانكا. ورئيس جمهورية أفريقيا الوسطى فاوستين أركانج تواديرا وأوهورو كينياتا، رئيس كينيا، ومحمد بازوم، رئيس النيجر، ومانويل غونسالفس لورينسو رئيس أنغولا، إضافة إلى كارل السادس عشر غوستاف، ملك مملكة السويد، ما يرفع عدد زيارات الرؤساء والملوك إلى إكسبو 2020 دبي إلى 31 زيارة، كما شهد هذا الحدث العالمي حضوراً مميزاً لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى عدد مهم من رؤساء الحكومات وهم رئيس الحكومة المغربية، عزيز أخنوش، رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك، رئيس وزراء قرغيزستان اقيلبيك جباروف جوسايا فوريكي باينيماراما، رئيس الوزراء ووزير الخارجية في فيجي، رئيس وزراء أنتيغوا وبربودا، جاستون بروان، ، ليفان دافيتاشفيلي نائب رئيس الوزراء في جورجيا، وقد أشادوا بالدور الإيجابي الذي يرسخه المعرض في تكوين ملامح خريطة جديدة للاقتصاد العالمي، وتوجيه بوصلته المستقبلية وفق معطيات جديدة، تستند على أحدث الابتكارات.

زيارة بيل غيتس

وزار المعرض أيضاً الملياردير الأمريكي والشريك المؤسس لعملاق التكنولوجيا مايكروسوفت، بيل غيتس، الذي حثّ العالم على الإسراع بتنفيذ التعهدات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة 2030، حيث أكد أن إكسبو دبي منصة مثالية لتعزيز التعاون وتحفيز الابتكار وإتاحة التلاقي الحضاري والإنساني، لبناء جسور تعزز تواصل العقول وصنع المستقبل بحضور النخب العالمية خلال هذا الحدث العالمي.

كما شهد إكسبو 2020 دبي زيارة قائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي، لاعب نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، حيث أعرب عن سعادته بالزيارة، ومبدياً انبهاره بما شاهده. حيث ظهر في مقاطع فيديو نشرها زوار «إكسبو 2020 دبي»، وتناقلها رواد مواقع التواصل الاجتماعي، منبهراً بالفعاليات والأجواء، خلال وجوده أمام الشلالات، بين ساحة الوصل وحديقة اليوبيل.

زخم الفعاليات

وواصل الحدث العالمي زخم الفعاليات ذات الطابع العالمي، وشهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إطلاق «إعلان الإمارات للغة العربية» في جناح دولة الإمارات بـ«إكسبو 2020 دبي»، وقال إن «اللغة العربية تستحق قمماً كثيرة لأنها قمة في الجمال.. وقمة في الاتساع والشمول.. وقمة في كونها وعاءً للحضارة بكل أبعادها».

من جهة أخرى، أعلن مهرجان البردة الذي تنظمه وزارة الثقافة والشباب الإماراتية، أسماء 30 فائزاً بـ«جائزة البردة» خلال حفل استضافه إكسبو 2020 دبي. ووصل إجمالي عدد الأعمال المشاركة ضمن فعاليات «جائزة البُردة» نحو 300 عمل تنوعت بين القصائد الشعرية، واللوحات الفنية. وثمّن المشاركون في جائزة البُردة في نسختها السادسة عشرة الاهتمام الكبير الذي توليه دولة الإمارات بالمحافظة على الموروث الثقافي والفني للحضارة الإسلامية وتشجيع المبدعين فيها.

دعم التعليم ولغة الضاد

وشهد إكسبو فعاليات أسبوع إكسبو المعرفة والتعلّم بالتعاون مع دبي العطاء، حيث ناقش موضوعات رقمنة التعليم والتعلم للجميع وتحسين مهارات الشباب العربي، حيث تم إطلاق الإعلان العالمي حول الاتصال من أجل التعليم، حيث يقدم الإعلان الذي أعدته منظمة اليونيسكو بالتعاون مع دبي العطاء، إطار عمل يضمن توفير خدمات تكنولوجيا الاتصال تعزز حق التعلم، وذلك من خلال الاعتماد على الدروس المستفادة خلال أزمة «كوفيد 19». كما يعكس الإعلان مساهمة مجموعة استشارية مكوّنة من 22 خبيراً ضمن عملية استشارية عالمية تضم الحكومات والمجتمع المدني والشباب والمعلمين والباحثين ومؤسسات القطاع الخاص وغيرها من الجهات المعنية لإرساء المبادئ والالتزامات التي من شأنها تحديد التوجهات والأولويات لعملية التحول الرقمي في قطاع التعليم.

ويحرص إكسبو على دعم الجانب الثقافي باحتضان الدورة الـ22 لمؤتمر وزراء الثقافة العرب، وعقدت فعاليات المؤتمر، الذي نظم بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، بحضور 21 وزيراً مسؤولاً عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، وعدد من المديرين العامين للمنظمات الدولية إلى جانب عدد من الشخصيات المهمة، وركّز المؤتمر أيضاً على جملة من الموضوعات، أبرزها تقرير حالة اللغة العربيّة ومستقبلها، وبحث سبل التعاون لإطلاق مشاريع جديدة في مجالات الثقافة والتراث واللغة العربية وتطويرها. كما شارك الوزراء في حفل افتتاح قمة اللغة العربية ومهرجان وجائزة البردة اللذين يقامان بالتزامن مع انعقاد هذه الدورة.

وأضفى إكسبو 2020 دبي، طابعاً أممياً على الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف 18 ديسمبر من كل عام، حيث حضر الحفل نخبة من ألمع العقول والمتخصصين والمهتمين بلغة الضاد، ضمن فعاليات «مستقبل اللغة العربية - جسر بين الحضارات» التي تحتفي باللغة والثقافة والتراث العربي. وشهد المؤتمر حضور أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي أكد أن اللغة العربية كانت أداة رئيسية لصناعة واحدة من أكبر شبكات التواصل التي عرفها التاريخ البشري.

وتؤسس قمة اللغة العربية لعلاقات وشراكات استراتيجية وثيقة بين المؤسسات العربية والدولية والجهات الحكومية والهيئات الرسمية وشبه الرسمية والخاصة المجتمعية والتعليمية بما يخدم النهوض بواقع اللغة العربية.

منتدى الآسيان

وشهد الحدث العالمي انطلاق الدورة الأولى من المنتدى العالمي للأعمال لدول الآسيان الذي نظمته غرفة دبي بالشراكة مع إكسبو 2020 دبي تحت شعار «شراكات اقتصادية عابرة للحدود»، وشهد مشاركة وزراء من دول الآسيان وأكثر من 45 متحدثاً مرموقاً في 25 جلسة نقاشية محورها العديد من المواضيع الاقتصادية المهمة التي تعزز الشراكات الاقتصادية بين الجانبين. حيث تم الاتفاق على بناء روابط وإقامة شراكات استراتيجية تصب في خدمة تحقيق أهداف التنمية المستدامة في كل من الإمارات ودول الآسيان. كما شهد إكسبو 2020 دبي فعاليات المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي الذي أقيم تحت شعار «إبداع متكامل يصنع المستقبل».

ويهدف المؤتمر إلى تعزيز آفاق التعاون ودعم الجهود الهادفة إلى صياغة السياسات المستقبلية للاقتصاد الإبداعي، بما يضمن تحقيق مفهوم التنمية المستدامة، ويسلط الضوء على مجموعة من الموضوعات المهمة كالتحول التكنولوجي ومستقبل الاستدامة الشمولية والتنوع. وقال أودري أزولاي، المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو): «إن الثقافة والإبداع يدعماننا في بناء مجتمعات أقوى وأكثر سلاماً إن أردنا، ونحن بحاجة إلى دعم القطاعات الثقافية والاقتصاد الإبداعي».

ملتقى الأمم المتحدة

سلط ملتقى الأمم المتحدة في إكسبو 2020 دبي، الضوء على مسيرة التعاون والشراكة المستمرة بين دولة الإمارات والأمم المتحدة، مع تطلعات الطرفين للتعاون لأجل مستقبل أفضل، في ظل الدور الكبير الذي تلعبه دولة الإمارات في دعم أنشطة الأمم المتحدة المختلفة على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وقدرت الأمم المتحدة، عدد أنشطة المكتب التي ستعقد في إكسبو 2020 دبي، بنحو 20 حدثاً، فضلاً عن مشاركة نحو 15 متحدثاً من هيئة الأمم المتحدة للمرأة في أنشطة عدة. وأكد خبراء أن إكسبو 2020 دبي سرّع من وتيرة التقدم البشري من خلال الجمع بين الدول لتحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في دعم التعليم والابتكار والتعاون، حيث قدم فرصاً فريدة لتعزيز الحوار وتخطيط مسارات جديدة للتقدم والنهوض.



» فعاليات تعليمية في إكسبو دبي | تصوير: غلام كاركر


زوار يستخدمون خريطة إكسبو للوصول إلى الأجنحة | تصوير: سالم خميس

خبراء:
«إكسبو دبي» سرّع وتيرة التقدم البشري بالجمع بين الدول لتحقيق الأهداف المشتركة

الاتفاق
على إقامة شراكات استراتيجية تصب في خدمة تحقيق أهداف التنمية المستدامة

شراكة فاعلة

قالت الدكتورة دينا عساف، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في دولة الإمارات ونائبة المفوض العام للأمم المتحدة في إكسبو 2020 دبي، إن الأمم المتحدة ومنذ تأسيسها تتمتع بعلاقات قوية مع دولة الإمارات، التي تعد شريكاً فعّالاً للهيئة الأممية. وقدّرت عدد أنشطة المكتب التي ستعقد في إكسبو 2020 دبي، بنحو 20 حدثاً فضلاً عن مشاركة نحو 15 متحدثاً من هيئة الأمم المتحدة للمرأة في أنشطة عدة.

وأضافت الدكتورة دينا عساف: لطالما كانت الإمارات داعمة لجهود الأمم المتحدة، عالمياً وإقليمياً ومحلياً، وإنه لمن دواعي سرورنا أن نحظى بفرصة الاحتفال مع العالم من إكسبو 2020 في دبي، الأمر الذي يُعمق علاقتنا القوية مع حكومة الإمارات بينما نستمر في العمل معا لتحقيق رؤيتنا المشتركة لعالم أفضل للجميع.

أحداث رياضية عالمية تثري «إكسبو 2020»



» كرنفال كأس دبي العالمي لسباق الخيل



» كأس العالم للأندية في أبوظبي



» كأس دبي العالمي


» فعاليات رياضية مستمرة في إكسبو طيلة فترة الحدث | البيان



» بطولة سوق دبي الحرة المفتوحة لتنس الرجال

دبي-خالدالمهيري

تستعد دولة الإمارات في الأيام والأشهر المقبلة لاستضافة وتنظيم عدد من الأحداث الرياضية العالمية، التي تتزامن مع «إكسبو 2020 دبي»، ما يشكل رافداً مهماً وقوياً للحدث العالمي، إذ سيتمكن زوار المعرض الدولي من الاستمتاع بالأحداث الرياضية التي تنظمها الدولة خلال الفترة المقبلة.

فيما يلي أهم الأحداث الرياضية العالمية في الدولة خلال الفترة المقبلة:

كرنفال كأس دبي العالمي

ينظم «نادي دبي لسباق الخيل» كرنفال «كأس دبي العالمي» الذي سينطلق يوم 14 من الشهر الجاري على مضمار «ميدان» العالمي بمشاركة نخبة من الخيول الإماراتية والعالمية، والتي ستثري سباقات الكرنفال، انتهاء بأمسية «السبت السوبر» في الخامس من مارس القادم، والتي تشكل بروفة مصغرة للحدث العالمي المنتظر كأس دبي العالمي.

دبي ديزرت كلاسيك

سيكون عشاق الغولف على موعد مع بطولة «دبي ديزرت كلاسيك» والتي ستقام من 27 - 30 من الشهر الجاري في نادي الإمارات للغولف بمشاركة نخبة من أفضل لاعبي العالم.


» بطولة دبي ديزرت كلاسيك

كأس العالم للأندية

وتستعد أبوظبي لاستضافة أكبر حدث رياضي كروي، وهو بطولة كأس العالم للأندية «الإمارات 2021»، التي تعود لملاعب الإمارات للمرة الخامسة خلال الفترة من 3 إلى 12 فبراير 2022.

وسينضم للفريق المستضيف نادي الجزيرة كل من نادي تشيلسي الإنجليزي ومونتيري المكسيكي وبالميراس البرازيلي والأهلي المصري وبيري التاهيتي والهلال السعودي.

بطولة سوق دبي المفتوحة للتنس

وتنطلق في 14 من شهر فبراير القادم بطولة «سوق دبي الحرة للتنس» وتستمر لغاية الـ 26 من ذات الشهر بمشاركة نخبة مميزة من أبطال وبطلات ملاعب الكرة الصفراء، والذين يثرون سنوياً البطولة التي تعد إحدى أهم بطولات التنس على المستوى العالمي.

كأس دبي العالمي

وفي 26 مارس المقبل تتجه أنظار محبي سباقات الخيول في العالم إلى مضمار «ميدان» العالمي الذي سيستضيف الحدث الأضخم في عالم سباقات الخيل «كأس دبي العالمي» بمشاركة نخبة من الخيول العالمية التي ستتنافس على ألقاب الأشواط التسعة، وصولاً إلى الشوط الرئيسي «كأس دبي العالمي» برعاية «طيران الإمارات».

الفن

الأجنحة بالرصاص



» شاب إماراتي يستغل زياراته إلى «إكسبو 2020 دبي» لرسم أجنحة الدول المشاركة بالقلم الرصاص | البيان









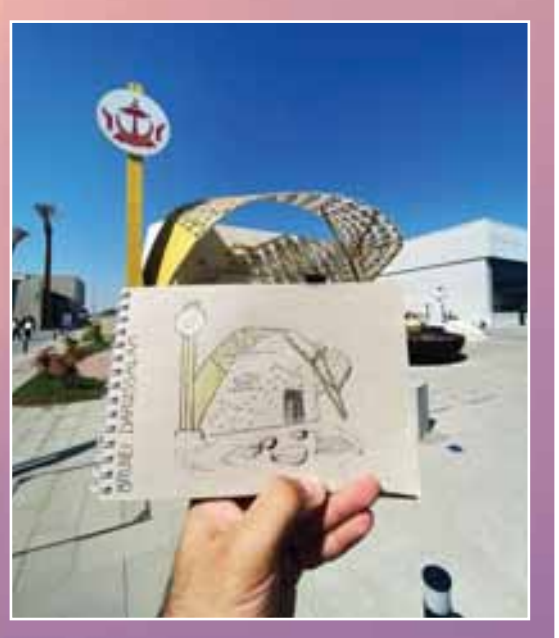

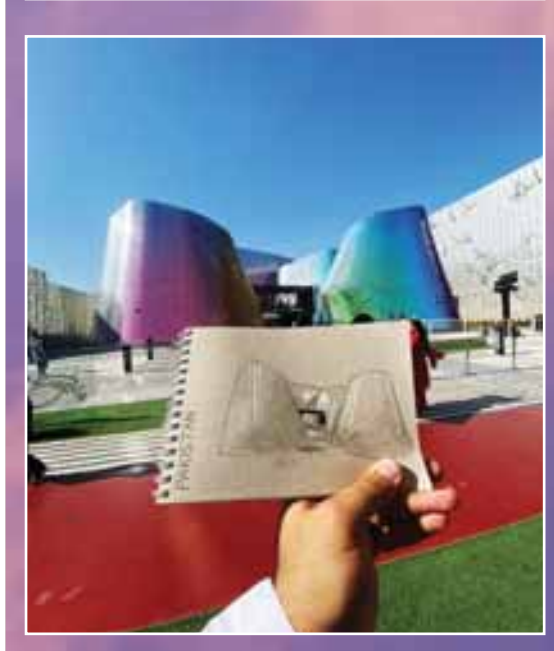





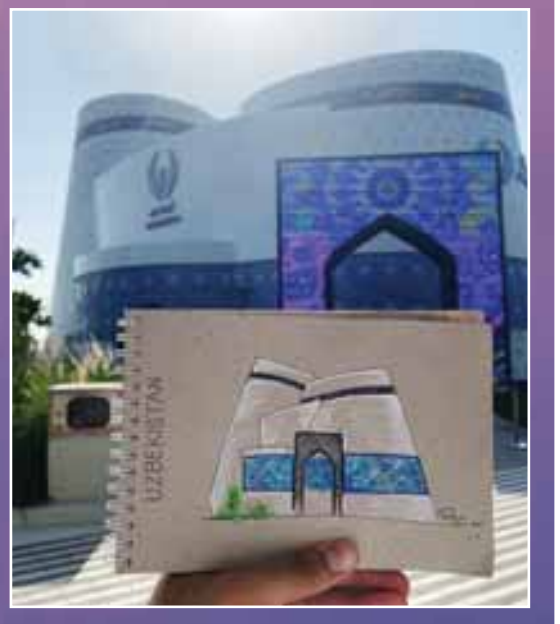

دبي-علي شدهان

أصر الشاب الإماراتي سعيد يوسف شكري، البالغ من العمر 33 ربيعاً، خريج الهندسة الإلكترونية، على أن يجعل من زياراته إلى «إكسبو 2020 دبي»، فرصة ثمينة لرسم أجنحة الدول المشاركة بقلم الرصاص، وعلى أوراق «كراس» بسيط، لكنه يحمل فكرة مميزة لتوثيق يوميات شاب في حدث عالمي شهير.

سعيد يوسف، لاعب الشطرنج، وعضو مجلس إدارة نادي دبي للعبة الأذكياء، لم يكتف برسم أكثر من 30 جناحاً في إكسبو 2020 دبي، حتى الآن، فحسب، بل إنه يصر على ألا يسدل الستار على المعرض، إلا وقد انتهى من رسم كل أجنحة الدول الـ192، ووضعها بين دفتي «كراس» رسوماته المفعمة بالبساطة وروح الشباب.

20 دقيقة

وعن تجربته، يقول سعيد يوسف: أنا شاب إماراتي دأبت على زيارة معرض إكسبو 2020 دبي، وفي كل زياراتي، أرسم الأجنحة، أحياناً أقضي يوماً كاملاً في الزيارة الواحدة، كلها مخصصة للرسم، غايتي هي توثيق زياراتي لإكسبو بطابع مختلف، وأصنع لي ذكرى شخصية مختلفة عن الآخرين، أرسم في اليوم الواحد أكثر من 10 أجنحة، تستغرق كل «رسمة» من 20 إلى 40 دقيقة، لا أكتفي بالرسم، بل أقوم بزيارة الجناح للتعرف أكثر، والحصول على «الختم» على «رسمتي»، ليكون بمثابة جواز السفر الخاص، وفي كل مرة أعرض «رسمتي» على المعنيين في الأجنحة، للحصول على «الختم»، وغالباً ما أحصل منهم على الإشادة.

أحجام متعددة

ويضيف سعيد يوسف: في زياراتي الأولى للمعرض، رسمت باللون الأسود فقط وبأحجام متعددة، وبقلم الرصاص، ثم وجدت أني أحتاج إلى إضافة ألوان أخرى، حتى لا أضيع جمال الأجنحة بلون واحد هو الأسود، وكي أمنح رسومي الحياة والحيوية مع تعدد الألوان المستخدمة، مع الاحتفاظ باللون الأسود والقلم الرصاص باعتبارهما الأساس في الرسم.

صعوبات

ويواصل سعيد يوسف: واجهتني بعض الصعوبات، ففي أول زيارة واجهت صعوبة في الحصول على زوايا مثالية للرسم، حيث كنت أضطر للوقوف تحت أشعة الشمس طوال وقت الرسم، والاستناد إلى الأعمدة القريبة من الأجنحة، بما يتيح لي فرصة رؤية الجناح من الزوايا التي أزيدها، ثم اشتريت كرسياً مزوداً بحقيبة مثل التي يستخدمها هواة صيد الأسماك، وكنت أضع عدة الرسم فيها، ما سهل العملية، وجعلها أكثر «أريحية».

مذكرات مختلفة

وعن هدفه من رسم الأجنحة، يقول سعيد يوسف: هدفي أن أصنع لنفسي «مذكرات» مختلفة حول «إكسبو 2020 دبي»، باعتباره حدثاً عالمياً قد لا يتكرر كثيراً، وأيضاً أسعى إلى التعرف عن قرب على هويات الكثير من البلدان، التي تعتبر بالنسبة لي غير معلومة من قبل، وقراري، هو رسم جميع أجنحة الدول المشاركة في المعرض قبل إسدال الستار على أحداثه أواخر مارس.

أشكال

وحول عدد الأجنحة التي رسمها حتى الآن قال سعيد يوسف: أنجزت رسم أكثر من 30 جناحاً، منها الإمارات والسعودية ومصر والكويت وقطر والبحرين وبروناي وباكستان وفلسطين والمغرب وليتوانيا وروسيا وأوزبكستان وأذربيجان وكازاخستان وإسبانيا وبلجيكا وفرنسا وإيران وتشيلي، وبوابة معرض إكسبو، وأجنحة المؤسسات، ديوا وإينوك وطيران الإمارات ومركز الشرطة الذكي وجناح المرأة.

وبشأن الأجنحة التي وجد صعوبة وسهولة في رسمها، أجاب سعيد يوسف: رأيت أشكال أجنحة فعلاً تبدو لي صعبة في تصميمها المعماري، رغم أني انبهرت جداً بتلك التصاميم، وكنت أعمل على تأجيل رسم تلك الأجنحة لصعوبة تصميميها، ولكني لن أترك فرصة رسمها أبداً، سوف أرسمها في الوقت المناسب، هناك أجنحة اتسم رسمها بنوع من السلاسة والسهولة، لقلة التفاصيل والتعقيدات المعمارية في تصاميمها، وهي جميلة بكل تأكيد، كحال جميع أجنحة المعرض، وأعتقد أن «رسمتي» للجناح الروسي ربما هي الأصعب حتى الآن، لأنه تطلب مني وقتاً طويلاً، لوجود تفاصيل ألوان متعددة في الجناح، والمفارقة أني أكملت تلك «الرسمة» بعد إغلاق أبواب الأجنحة، ومغادرة الزوار، حيث بقيت هناك إلى ما بعد الساعة 11 ليلاً، لأني أهوى الرسم جداً منذ الصغر.

فرصة جميلة

وحول تأثير معرض إكسبو 2020 دبي على هوايته في الرسم، قال سعيد يوسف: المعرض منحني فرصة الانطلاق في عالم الرسم بشكل حي وعملي، وأنا فخور بأن تكون أولى «كراساتي» في الرسم مخصصة لأجنحة دول إكسبو، ولا شك في أن فكرة إقامة معرض فني خاص بي مطروحة، وإن حظيت بفرصة المشاركة ضمن المعارض الفنية، ستكون الفرصة جميلة.

فنجان قهوة

وعن طريقته في الرسم، يقول سعيد يوسف شكري: طريقتي في الرسم تسمى «الرسم الحضري» (Urban Sketching) وهي أن يقوم الشخص برسم حي في مكان تواجده للبيئة المحيطة به سواء في مدينة أو قرية أو في داخل «كافيه» أو مكتبه، بأن يرسم الشخص المباني وحياة الشارع، وأي شيء حوله، وإن كان فنجان قهوة. ولطريقة الرسم الحضري جمهور كبير من الناس ممن يهوون الرسم، ويتواجدون كمجموعات في المدن، ودبي إحداها، ويجتمعون بصفة مستمرة للرسم في مكان معين، ويشاركون هذه الرسمات عبر صفحات التواصل الاجتماعي، ويقام لهذا النوع من الرسم معرض سنوي عالمي.

شاب إماراتي
يوثق منشآت «إكسبو» بالرسم الحضري

سعيد شكري:
رسمت أكثر من 30 جناحاً وعازم على إكمال المهمة قبل ختام الحدث

هدفي
توثيق زياراتي للمعرض بطابع مختلف



»سعيد شكري

رئيس التحرير المسؤول
منى بوسمرة

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان



أنغام

فرقة «غروب آند سوينغ» المجرية في عرض غنائي في ساحة الوصل على أنغام موسيقى السول والبوب والتويست والروكابيلي السوينغ | البيان

حيّاكم

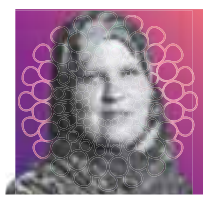

» ليلى بن هدنة

إكسبو.. زخم تاريخي

تستمر أعداد زيارات إكسبو 2020 دبي في الارتفاع، بصورة ملحوظة، إذ وصلت إلى أكثر من 8 ملايين زيارة، ما يؤكد ثقة العالم في الدولة، التي نجحت في توفير بيئة آمنة للمجتمع المحلي والزوار، وذلك من خلال تطبيق أعلى معايير الصحة والسلامة، حيث تتسم الجهود المبذولة منذ بداية جائحة «كورونا» كوفيد 19 بالجدية في التعاطي والشفافية والوضوح في إعلان مستجدات الأوضاع، إذ أثمرت هذه الجهود في الإقبال الواسع على الفعاليات خلال رأس السنة وفق إجراءات احترازية ومسؤولية اجتماعية.

إشادات عدد من المسؤولين الدوليين بالتنظيم الرائع لإكسبو دبي رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم بسبب الجائحة، كشفت عن مدى الحاجة الماسة إلى أن نكون مستعدين بشكل أفضل، وقد أثبتت الإمارات بجدارة نجاحها في إدارة الأزمات بكل اقتدار، من خلال التخطيط المبكر، وتعاون الشركاء، وفعالية النظام الصحي، حيث تحتل الريادة في اللقاحات، ما يؤكد حرص الدولة التام على تأمين حماية صحية، لضمان الأمان الصحي للجميع.

الإمارات لم تقم بحماية صحة ورفاهية مواطني الدولة والمقيمين على أرضها بشكل فعّال فحسب، بل تجاوزت أيضاً إلى منح الثقة للعالم في القدرة على تجاوز الآثار الاقتصادية للأزمة، حيث أعطى الأمان الصحي في إكسبو دبي درساً للعالم بقدرة أي دولة على تنظيم فعاليات كبرى، إذا ما نجحت في تحقيق التوازن الدقيق بين الإجراءات الصحية والانفتاح الاقتصادي.

ولا شك أن إكسبو 2020 دبي سيواصل الزخم التاريخي، بعدما نجح هذا الحدث العالمي خلال ما يقارب 3 أشهر، في تحويل التحديات إلى فرص واعدة، بفضل الرؤية الاستشرافية والعزيمة القوية، حيث إن الإمارات قلب العالم المفعم بالأمل والطمأنينة، إذ نجحت في رسم ملامح مستقبل يركز على الاستدامة والصحة والسلامة للجميع، مع وضع مقاربات مستقبلية للآفاق الاقتصادية والتنموية، بما يؤسس لنتائج إيجابية تكون إرثاً للأجيال المقبلة.

فعاليات «إكسبو»



الوقت	العرض	المكان
اليوم		
10:15	اليوم الوطني لتونس	ساحة الوصل
10:30	إحاطة إعلامية	السودان Business Connect Centre
15:00	موسيقى	الولايات المتحدة مسرح اليوبيل
19:30	عرض راقص	ماليزيا مسرح الأرض
20:30	عرض راقص	سيريلانكا مسرح الشمس
غداً		
11:00	المسرح وفنون الشارع	جناح البرتغال
18:00	البلقان إكسبرس	مسرح الشمس
16:30	عرض الباليه	جناح تيرا

«غانغام ستايل» على مسرح «اليوبيل»

دبي-بشارباغ

ينظم جناح كوريا الجنوبية حفلاً موسيقياً بمسرح اليوبيل بإكسبو 2020 دبي، في 16 من الشهر الجاري، بمشاركة كوكبة من مشاهير أغاني البوب الكورية المعروف بـ «كي بوب»، وفي مقدمتهم المغني «ساي» صاحب أغنية «غانغام ستايل» الشهيرة، التي حطمت الأرقام القياسية للمشاهدات على اليوتيوب عند صدورها عام 2012 وباتت نغماتها ورقصتها معروفة في أرجاء المعمورة، في ظاهرة فنية فريدة من نوعها آنذاك، ويبلغ عدد مشاهدات فيديو كليب الأغنية حالياً على يوتيوب 4.2 مليارات مشاهدة.

وتضم قائمة المشاركين في حفل البوب الكوري الذي ينظم بمناسبة اليوم الوطني لكوريا الجنوبية عدداً من الفرق الشهيرة إلى جانب مغني «غانغام ستايل» تشمل كلاً من فرقة «ستري كيدز» والمغنية «سونمي» وفرقة «جي آي دل» وفرقة «غولدن تشايلد» وفرقة «فورستيلا».

وسيتم تحديد تفاصيل الحصول على تذاكر الحفل لاحقاً عبر صفحات الجناح الكوري على مواقع التواصل الاجتماعي، فيما يبدأ الحفل بتوقيته المبدئي القابل للتغيير لاحقاً في الساعة السابعة والنصف مساءً حتى الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الأحد الموافق 16 يناير.



وحققت أغنية «غانغام ستايل» ورقصة «الحصان» المرافقة لها نجاحاً عالمياً منقطع النظير، وتتناول كلماتها نوعاً من السخرية تجاه حياة الأغنياء الفارهة في حي «غانغام ستايل» في العاصمة الكورية سيؤل.

يشار إلى أغنية «غانغام ستايل» للنجم الكوري الجنوبي باي، ورقصة «الحصان» المرافقة لها، التي تحاكي بسخرية حياة الأغنياء المترفة في أحد أحياء سيول، قد دفعت الكثيرين إلى تقديم عدة نسخ عنها، كما أداها الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون.



تصميم رمزي يحتفي بجمال الطاووس

تشارك علامة فيزيونير في إكسبو 2020 دبي من خلال كرسي «ذا بافون ثرون»، من تصميم مارك أنج.

وتعرض علامة فيزيونير تصميم الكرسي الفاخر حالياً في دبي، بعد أن خطف الأضواء في معرض سوبر سالون 2020 في مدينة ميلان الإيطالية، إلى جانب مجموعة من تصاميم الكراسي المميزة في إكسبو 2020 دبي، بالإضافة إلى مشروع جديد لمجسّم فني يمكن الاطلاع عليه حتى 14 من الشهر الجاري.

وتستمد تشكيلة المفروشات المصغّرة إلهامها من رحلات المصمم أنج إلى الهند وإعجابه الشديد بطائر الطاووس، مما دفعه إلى البحث بشغف عن سلوكه وتفاصيل مظهره البديع. وتحتفي التشكيلة المصغّرة بصفات طائر الطاووس من جمال وبهاء باعتباره النوع الوحيد في مملكة الحيوان الذي لا يمتلك أي نوع من الأسلحة لحماية نفسه والصراع من أجل البقاء، حيث يستخدم الطاووس ذيله عند مواجهة الخطر الذي يفرده ليتباهى بريشه الملون ومظهره الجذاب. (دبي- البيان)

وجه من «إكسبو»

ستيفن توفوين.. مهندس المذاق الإستوني

دبي-عدنان الغربي

يقدم الطعام الإستوني مجموعة من النكهات والأطباق المتنوعة، حيث يمنحها خليط التوابل المحلية مذاقاً لذيذاً ويجعل منها تجربة غذائية فريدة من نوعها، وبإمكان زوار إكسبو 2020 دبي خوض هذه التجربة وتذوق أشهى الأطباق من يد الشيف ستيفن تويفونين في مطعم الجناح الإستوني.

وقال ستيفن الذي حلّ بدبي منذ 3 أشهر ليكون سفيراً للطعام الإستوني في الجناح، إنه يعتمد في إعداد الأطباق الإستونية الأصيلة على منتجات ومكونات محلية يحصل عليها من السوق الإماراتي، مشيراً إلى أنه يحاول قدر الإمكان الحفاظ على المذاق الإستوني الخالص للطعام الذي يقدمه لزبائنه في الجناح، وقال: كل الأطعمة الموجودة ضمن القائمة نقوم بإعدادها من الصفر، نحن نتميز بطبق السلمون المدخن الصحي، كما اشتهر مطعمنا بتقديم وجبة البرغر وحتى خلال الأيام العادية لدينا طابور طويل من الزبائن ينتظرون الحصول على البرغر.



أوضح ستيفن أن طبق اللحم المتبّل بالبقدونس والكرفس، والجبن الريفي مع بذور الكراوية يعد أشهر الأطباق الإستونية، إضافة إلى طبق السلمون المدخن، والحساء الذي يتم إعداده مع البازلا والبطاطس والشعير، وأضاف: في إستونيا نفضل تناول طبق اللحم مع البصل والكثير من الفطر والصلصة، في الأساس إنه طعام بسيط حقاً، نحن تعودنا على زرع البطاطس الخاصة بنا، لدينا مزارع شاسعة لإنتاج البطاطس، كما نستخدم الكثير من المنتجات التي نحصل عليها من الغابة.

وأوصى ستيفن زوار بلاده بتجربة طبق الكاما التقليدي، الذي يتم تحضيره من خليط من الجاودار المقلي، والبازلاء والفاصوليا والشعير ممزوج بالحليب أو اللبن مع إمكانية إضافة العسل أو الملح، مما يجعله يتحول إلى طبق حلو أو مقبلات.

وإلى جانب تذوق أطباق متنوعة من الطعام، يأخذ جناح إستونيا زواره إلى عالم من التكنولوجيا والمشروعات ما جعلها في المركز الأول على مؤشر الأمن السيبراني في أوروبا.